

# ١. شرح الورقات للشيخ عبد الله الفوزان (٥١-٤٣) | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. نبدأ باذن الله تعالى في شرح متن الورقات. مقدمة سريعة تكلمنا عنها قبل ذلك اعيدها مختصر. في اهمية علم من اصول الفقه ومصادر هذا العلم. نعم وتاريخه التدويني فيه. اما عن اهمية هذا العلم فهو علم يضبط للفقيه - 00:00:18

فوق استنباط الاحكام من الدالة الشرعية نعم يعني هو العلم الذي يعرف به كما عرفه في المتن هو الطرق الاجمالية التي يستخدمها المجتهد في استنباط الدالة الشرعية. هذا العلم اصله مستمد من اللغة ومن الكتاب والسنة. اصل مستمر - 00:00:40  
ان اللغة وهو كان موجودا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. كان موجودا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكان موجودا في كلام الصحابة. يعني مثلا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فانكم اذا قلتم ذلك يعني السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اصابتم دعوتكم كل عبد صالح في السماوات والارض هذا يستفاد منه قاعدة اصولية هي قاعدة ماذا - 00:01:10

العموم ان ان الجماعة المضافة عباد الله الصالحين عباد الله. نعم فهذا يؤم كل عبد صالح في السماوات والارض. نعم. وكذلك وجداه في كلام في كلام السلف تقديم الخاص على العام والتقديم المتأخر عن المتقدم بالنسخ العمل بالنسخ كما في حديث ابن عباس - 00:01:24

عند البخاري قال في قوله تعالى وعلى الذين يطبقونه فدية طعام المسكين قال ليست بمنسوخة. وفي حديث سلمة بن الاكوع قال هي منسوخة فالصحابه كانوا يختلفون في النسخ وعدم نسخ مبحث من المباحث الاصولية. نعم اذا آ هذا العلم كما قلنا مستمد من ماذا؟ مستمد من اللغة ومن الكتاب ومن السنة. اما عن تاريخ التدوين - 00:01:44

فهذا العلم كاي علم من العلوم كان موجودا في فهم المتقدمين في فهم الصحابة والتابعين ولكن لم يدون فيه التدوين الكامل الا في مرحلة في القرن الثالث دوى نفيه الامام الشافعي كتابه المشهور الرسالة. ثم تتابع العلماء بعد ذلك في التجويد في هذا العلم. لكن الاشكال في الكتب التي دونت في هذا العلم - 00:02:04

ما هو الاشكال؟ الاشكال ان اكثر الذين كتبوا في هذا العلم هم من المتكلمين. نعم الذين ادخلوا كثيرا من المباحث الكلامية في هذا العلم وان العلم ليس في حاجة اليها. ولذلك الشاطبي مثلا يقول في الموافقات وكل مسألة في اصول الفقه لا يترتب عليها عمل - 00:02:24

يترتب عليها عمل واستنباط حكم فهي ليست منه نعم وان ادخلت فيه قال في ليس هذا معنى كلامي الذي قال في الموافقات يعني فهي ليست منه ان ادخلت فيه بالتكلف. فهناك بعض المسائل التي آ تعرض لها الاصوليون وآ - 00:02:44  
مضى امثلة منا في هذا الكتاب وسعت امثلة منها في هذا الكتاب باذن الله تعالى اه سيقف عندها المصنف وما لا يقف عنده ساحاول ان اذكره لكم نعم يربي العلماء الكلام من الاشاعة والمعتزلة الذين اشتغلوا بعلم الكائن. وسمي علماء الكلام - 00:03:00

هذا الاسم لاسباب. قيل لانهم كانوا يبدأون كلامهم بقولهم ماذا؟ القول في الكلام في مسألة كذا. الكلام في مسألة كذا فقير انهم يصوموا متكلمين لماذا؟ لانهم يبدأون المسألة بقول الكلام في مسألة كذا. هذا القول الاول. القول الثاني قيل سموا متكلمين لانهم يتكلمون كلاما كثيرا يمكن - [00:03:19](#)

يختصر اختصارا وقيل سم متكلمين لانهم تكلموا في مسألة كلام الله عز وجل. مسألة الكلام هل كلام الله مخلوق ام لا؟ يعني اختلفوا في سبب التسميتين بهذه التسمية نعم فمدخل كثير من المباحث الكلامية في علم الاصول. وآ وعلم الاصول منها بريء. هذا المتن الذي معنى متن الورقات هو الايمان بالهمة المتكلمين. ابونا علي الجويني - [00:03:40](#)

الاشعيرة المتأخرين نعم كان في القرن السادس هو امام متأخري ابو علي الجويني وهو سماه الورقات انه متن مختصر جدا. متن مختصر. طيب سنبدأ بالكلام على آ نبدأ نقرأ من آ - [00:04:02](#)

مبادئ او نتجاوز المقدمة التي ذكرها مصنفنا هذا من قوله اه مقدمة ان الحمد لله هناك مقدمة لمن قدم الكتاب هناك مقدمة للشيخ الفوزان بعد ذلك هناك المبادئ. نعم. نبدأ من المبادئ. مبادئ علم اصول الفقه - [00:04:19](#)

مبادئ وعلمي اصول الفقه لما كان اصول الفقه فنا مستقلا ناس بفكر ومبادئه العشرة التي ينبغي لقاصد كل فن ان يعرفها لتصور ذلك فني قبل الشروع فيه. وقد جمعها بعضهم بقوله ان مبادئ لفن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة - [00:04:40](#)

ونسبة وفضله والواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع. مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع هذا الشرف. اي علم في الدنيا تستطيع ان تتكلم فيه عن هذه المبادئ العشرة ان مبادئ كل علم عشرة. الحد والموضوع ثم الثمرة. الحد التي وماذا؟ التعريف. التعريف. والموضوع اي موضوع هذا العلم. الثمرة الفائدة من هذا العلم. نعم - [00:05:07](#)

نسبة نسبة هذا العلم بالنسبة للعلوم الاخرى يعني ما العلاقة بينها وبين العلوم الاخرى؟ فضل هذا العلم والواضح من وضع هذا العلم والاسم اسم هذا العلم والاستنداد من اين يؤخذ؟ هو سيتكلم عن هذه العشرة ثم مسائله - [00:05:32](#)

اخر شيء ماذا حكم الشارع ثم المساء. حكم الشارع في تعلم هذا العلم وهو قال وفرض عينا من فرض كفاية. ثم مسائل هذا العلم. يعني ايه هذه عشرة اشياء تستطيع ان تتكلم عنها؟ في اي علم من العلوم - [00:05:46](#)

طيب هو سيتكلم عن هذه المسائل العشرة؟ قال زاد بعضهم المبدأ الحادي عشر وهو شرف. في الحقيقة شرفه هو هو ماذا؟ تستطيع ان تقول هو هو ماذا من فضله الشرف هو الفضل - [00:05:58](#)

طيب وعليه في هذه المباني علم اصول الفقه. سيبدأ بالاول في الحد. قال علم يبهت في ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها. وحال المستفيد وسيأتي شرح هذا التعريف ان شاء - [00:06:10](#)

بداية الشرح التعريفي قد اذكر نبذة سريعة عنه هو يوم يبحث في ادلة الفقه الاجمالية. من يذكر ما هي ادلة الفقه الاجمالية لا هادي اسئلة تفصيلية اقيموا الصلاة اتوا الزكاة بلا تفصيلية. ما هي الادلة الاجمالية - [00:06:25](#)

الكتاب دليل اجمالي نقول القرآن اقول لك ما ما الادلة التي نستم منها؟ نقول الكتاب السنة اجماع القياس العرف شرع من قبلنا هذا يسمى ماذا؟ ادلة اجمالية. اما الان دليل تفصيلي اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. نعم حرمت عليكم الميتة. هذا دليل تفصيلي. اذا علم يبحث - [00:06:41](#)

الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد في كيفية نعم؟ اه. ساقول كيفية الاستفادة منها ان نتكلم اولاً عن كيفية الاستفادة منها. كيفية الاستفادة منها نتكلم فيه عن باحث العموم والخصوص. مثلا الاطلاق والتقييد. الاجمال والبيان. كل هذه المباحث تتعلق بماذا؟ بكيفية الاستفادة منها - [00:07:02](#)

الان عندك نص مثلا عندك نص وقوله تعالى حرمت عليكم الميتة حرمت عليكم الميتة هذا النص نستطيع ان نقول حرمت هذا لفظ يفيد التحريم. يعني لفظ حرم يفيد التحريم. طيب اذا هذا داع تحريم الميتة. والميتة لفظ عام يعم. كل الميتات الا ما استثني - [00:07:25](#)

الا ما ورد الدليل في استثنائي احل لنا بيتتان ودمان اما الميتتان السمك والجراد. فنقول كل الميتات محرمة. من اين عرفنا كلمة كل

الميتات محرمة؟ بالقول تعالى ال ميتة اذا هذا النص استطعنا ان نعرف منه ماذا؟ ان الميتة ان الميتات ان الميتات كلها ماذا؟ محرمة  
الا ما استثنى. طيب اما حال المستفيد - [00:07:45](#)

هو حلما المجتهد. فلذلك اخر باب في ابواب الورقات سيتكلم فيه عن شروط المجتهد المستفيد هو من؟ هو المجتهد. ونتكلم من باب  
اكمال القسمة عن المقلد عن المقدم. طيب وسيلة الشرح هذا التعريف. طيب موضوع هذا العلم هو موضوع الدالة الموصلة الى معرفة  
الاحكام الشرعية واقسامها واختلاف - [00:08:06](#)

رواتها وكيفية الاستدلال بها. مع معرفة حال المستدلين. المستدل هو؟ المجتهدين. المجتهد. اذا الدالة الموصلة الى معرفة الاحكام  
الشرعية ادينا ادلة الكتاب. اقسام هذه الدالة. اختلاف مراتبها. ماذا يقدم على ماذا؟ يقدم مثلا يكتبها على السنة. يقدم كتابه والسنة  
على القياس. كيفية - [00:08:30](#)

كما قلنا في المباحث الاصولية التي سنأخذها العام والخاص الاطلاق والتقييد البيان والاجمال. معرفة حال المستفيد كما قلنا هو او  
المستدل هو المجتهد ثمرة هذا العلم عظيمة جدا. وسيدكر بعض الثمرات. قال ثمرته ثمرته فائدته منها. القدرة على استنباط الاحكام  
الشرعية على اسس - [00:08:52](#)

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان المقصود من اصول الفقه ان يفقه مراد الله ورسوله بالكتاب والسنة. هذه كلمة جميلة جدا  
المراد بوصول الفقه ان يفهم مراد الله ورسوله مراد الله ورسوله بالكتاب والسنة - [00:09:12](#)  
يعني الشاطى اللي هو كلمة جميلة في الموافقات. يقول بالمعنى يقول لو شاء الله عز وجل ان ينصب ادلة قطعية على كل مسألة من  
مسائل الشريعة لفعل. ولا سد باب الخلاف - [00:09:31](#)

يعني لماذا ادلة الشريعة اكثرها ظنية الدلالة؟ ما معنى ظن الدلالة يعني يختلف الناس فيه في فهمه. بعضهم يقول هذا  
محرم هذا مكروه في ادلة الشريعة ظنية تحتاج الى ما لا تختلف فيها الافهام. اليس كان الله قادرا ان يقطع هذا الخلاف وان يجعل  
الشريعة واضحة تماما؟ ما الحكمة في هذا - [00:09:46](#)

في حكمتان يذكرهما اهل العلم. من يذكر شيئا من الحكمتين يبطل عباد الله. احسنت. هذا هو الذي قاله الشاطى. الابتلاء نعم ان الله  
عز وجل يريد ان يختبر الناس ليعرف تفاوت همم المكلفين في معرفة مراد الله عز وجل. الله يريد ان يعرف - [00:10:06](#)  
هل انت ستكتفي بان تقلد وتكون مقلدا وان تسأل اي اي من تثق في علمه؟ ام ستجتهد ان تطلب العلم وان تعلم مراد الله؟ وانت تعلم  
اصول الفقه حتى تعرف مراد الله ورسوله ان يفقه مراد الله ورسوله عليه الصلاة والسلام. نعم فهذا من ماذا؟ من ابتلاء المكلفين. ليعلم  
الله - [00:10:25](#)

متفاوت همم المكلفين في معرفة مراد الله عز وجل. هناك حكمة اخرى يذكرها اهل العلم وهي التيسير. التيسير بمعنى انه وهذا قد  
نتكلم عنهم على ذلك بالتفصيل. ليس بمعنى ان المكلف - [00:10:45](#)

يتبع هواه ويتبع الاسهل ويتبع الرخص. لأ المقصود التيسير يعني انه اذا سأل من يثق في علمه قد يكون هذا المفتي يفتيه بقول  
يسير لانه اعتقد هذا القول فهو يتبع العالم ليس لانه افتاه باليسير ولكن لانه يعتقد ان هذا العالم هو اهل للتابع وثقة هو اهل التابع  
فمن باب التيسير على - [00:10:59](#)

مكلفين. وهذا ضابط التيسير لها كلام ليس هذا محله. لكن على كل حال هو يقول ماذا؟ شيخ الاسلام يقول ان المقصود من اصول  
الفقه ان يفقه مراد الله ها ورسوله بالكتاب والسنة. يعني ماذا يريد الله منا في هذه الاية؟ ماذا يريد النبي صلى الله عليه وسلم منا  
في هذا الحديث؟ طيب هذه فائدة. فائدة اخرى - [00:11:19](#)

معرفة ان الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان. وانها قادرة على ايجاد الاحكام لما يستجد من حوادث على مر العصور وهذا  
هذه الفائدة نأخذها من دليل من ادلة الفقه الاجمالية وهو دليل ماذا - [00:11:40](#)

اي دليل نستخدمه؟ القرآن والسنة. لا ثمانية لا يعني معرفة ان الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان. وانها قادرة على ايجاد  
الاحكام لما يستجد القياس القياس المسائل الجديدة المستحدثة من اين نعرف احكامها؟ يعني مثلا مخدرات هل هذه كانت موجودة

في زمن النبي عليه الصلاة والسلام؟ ما كانت موجودة - 00:11:57

من اين عرفنا تحريمها؟ القياس على الخمر مثلا فإذا باب القياس باب من اهم ابواب اصول الفقه. وهناك مصنقات مستقلة في هذا

الباب. باب القياس لهذه الابواب. فباب القياس هذا - 00:12:20

هو دليل على عظمة هذه الشريعة انه لا يوجد شيء استجد ويسمى نوازل. هناك كتب لفة في النوازل. قديما وحديثا نعم هناك من من

المعاصرين مثلا شيخ باك له نوازل الشيخ الجزائري له النوازل - 00:12:33

عن فقه النوازل يعني. ما المقصود بالنوازل جمعة نازلة. والنازلة من الفعل نزل. مسألة جديدة نزلت بين الناس ويحتاجون معرفة حكم

مثلا نقل الاعضاء نقل عضو من من شخص الى شخص مثلا. المسائل مستحدثة. فاذا معرفة ان الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان

ومكان. هذه الشريعة كاملة - 00:12:49

نعم وانها تصلح لكل زمان ومكان. ليس كما كان في عصر الجمود الفقهي. في عصر التعصب المذهبي نعم لما اراد بعض الخلفاء

العثمانيين ان آآ يعني يقنن الشريعة ادعى الفقهاء انها لا تصلح للتقديم يجعلونها في مواد كموا القانن. ظن - 00:13:09

ان الشرعية لا تصلح لهذا الزمن وهذا باطل. نعم. فاذا معرفة ان الشريعة صالحة في كل زمان ومكان وانها قادرة على ايجاد الاحكام

لما يستجد من حوادث على مر العصور - 00:13:28

يعني في كل زمان. طيب ايضا العالم بالاصول العالم بالاصول يشعر بالثقة والاطمئنان لما دونه دونه فقهاء الاسلام وانه مبني على

قواعد ثابتة مقرر شرعا محكمة بحثا. وهذه مهمة وهذه راجعة - 00:13:46

يا العقيلة ابن القيم تكلم عن هذه الفكرة في كتاب المفتاح دار السعادة هو المجند الثاني هل من اعظم الدالة على صدق النبي صلى

الله عليه وسلم الشرع الذي جاء به - 00:14:08

الشريعة نفسها علم الفقه علم الاصول. في الحقيقة هو علم خادم لدى علوم الشريعة كلها مرتبطة ببعضها. هو علم خادم لعلم العقيدة

بمعنى انه ويزيد يقينك بصحة هذه الشريعة وبصحة ما كتبه الفقهاء من فروع ومسائل كثيرة جدا. يعني تعجب مثلا عندما ترى

الاحداث يفترضون مسائل فقهية لم تحدث. او نادرة - 00:14:20

الحدوث او لا تحدث اصلا في زمانهم. ثم بعد ذلك نحتاج هذه المسائل الفقهية في زماننا. ها لنقيس او نخرج عليها احكاما جديدة.

يعني عندما يقول احنا مثلا ها لو لو ربط حجرا بحبل ومنعه - 00:14:42

ثم اخرج له لا يفطر مسألة غريبة ما فائدتها فيها فايده. اذا كان الصائم احتجناه في هذا الزمان لتكلم على مسألة منظار المعدة الجهاز

يدخل في المعدة من الفم ويصور ماء في المعدة. فالفقهاء الذين اجازوا مجمع الفقه عندما اجازوه اجازوه على قول الاحناف في هذه

المسألة. فيفترضون مسائل قد تكون غريبة ولكن يحتاج - 00:14:59

اليها بعد ذلك يحتاج اليها يحتاج اليها بعد ذلك. فيقول العالم بالاصول يشعر بالثقة والاطمئنان لما دونه لما كتبه يعني الفقهاء من

مساء الفروع الفقهية وان هذا التدوين في هذه الفروع التوسع في هذه الفروع ليس - 00:15:23

نابعة من الهوى ليس من الهوى وليس من رأي الفقيه انما هو مبني على ماذا؟ على قواعد ثابتة قرروها قواعد ثابتة وانهم مبنيون على

قواعد ثابتة مقرر شرعا محكمة بحثا. التمهيد البحث بحث الدقيق - 00:15:40

فحص شيء يعني لماذا؟ فحصه فحصا دقيقا. فحصه فحصا دقيقا وهذا عليه عشرات الامثلة. الذي ينقص كتب الاصول هو ماذا؟ هو

التمثيل. اكثر كتب الاصول لا تهتم بماذا؟ لا تهتم بالتمثيل - 00:15:57

نعم ولذلك الشارع هنا حاول ان الشيخ الفوزان حفظه الله حاول ان يعني يتجاوز هذه الاشكالية ويأتي بامثلة هناك بعض كتب

الاصول المعاصرة تهتم بالتمثيل. مش كتب المصطفى مثلا لابن الوزير - 00:16:14

نعم آآ لكن التمثيل مهم جدا في الاصول لانه ليس الغرض من الاصول هو معرفة القواعد الاصولية دون تطبيقه على فروع الفقهية.

نعم فلذلك مثلا يقال ايها يقدم اولاً دراسة الاصول ام دراسة الفقه؟ الاولى لمن اراد ان يدرس بطريقة صحيحة ان يدرس الاصول

اولاً. لماذا؟ لانه لو درس - 00:16:27

اولا مع مع التمثيل الجيد من الشارع هذا سيجعله عندما يدرس الفقه يستطيع ان يعرف سبب الخلاف في هذه المسألة. وهذه فائدة مهمة جدا من فوائد علم اصول الفقه. اذكرها هنا - [00:16:47](#)

كانت مهنة تستطيع ان تضيف وهي معرفة اسباب الخلاف بين الفقهاء. لان اسباب الخلاف بين الفقهاء اما ان تكون راجعة الى اسباب وصولية خلاف اصولي او ماذا ها؟ حديثية يعني بعضهم يصحح الحديث وبعضهم يضاعفه. هذا بالنسبة له الخلاف بين المخالف. ولو نظرتك في رسالة رفع المنام رفع - [00:17:02](#)

ابن تيمية رسالة صغيرة مهمة جدا اسمها رفع المنام عند اللائمة الاعلام هي ذكر فيها عشرة اسباب نعم للخلاف بين الفقهاء بعضها راجع الى خلاف اصولي وعضوها راجع خلاف الحديث. يعني مثلا السبب الاول عند امثل يعني. السبب الاول عنده الا يكون الحديث قد بلغه. هذا السبب الاول. السبب الثاني ان يكون بلغها - [00:17:29](#)

الضعيف. السبب الثالث ان يكون بلغه ثم نسيه. السبب الثالث ان يكون صححه باجتهاد الخلف وفي غيره. هذه الاسباب الاربعة الرجاء الى خلاف حديث هناك اسباب الرجاء الى خلاف اصولي من الاسباب التي ذكرها السبب السادس او السابع على ما اذكر قال ان يعتقد ان الحديث لا دلالة فيه. ليس فيه دلالة اصلا على - [00:17:50](#)

لان الحديث عنده لفظ لفظ الحديث عنده مثلا حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بيوم الكتاب الاحناف يعرفون ام لا يعرفونه؟ اه يعرفونه لكن لم يقولوا به فانت تعجل. اذا لم تعرف - [00:18:10](#)

وصول الاحناف ستعجب كيف ابو حنيفة يعرف هذا الحديث ولا يقول به يقول الفاتحة يمكن ان تصلي بدون فاتحة. لان عنده قاعدة اصولية ما هي القاعدة الاصولية؟ ان النفي اذا توجه الى الزيت لا يفيد البطلان - [00:18:26](#)

مفيدة كمان نفي كمان. فابو حنيفة عنده الفاتحة مستحبة في الصلاة. كمان باب الكمال. فقول النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة من باب ماذا نفي ماذا؟ نفي الكمال ليس ده في الصحة. هذا يرجع الى خلاف بين الاحناف وبين الجمهور في مسألة اصولية اسمها عموم المقتضى. قد تأتي في الكتاب الذي بعد هذا. عموم المقتضى. مسألة اصولية. فاذا عندما تعرف - [00:18:39](#)

الخلاف الاصولي يعني في اصول الفقه يوجد خلاف في مسائل كثيرة. كما هو في الفقه هناك خلاف. فعندما تعرف الخلاف الاصولي وتعرف ان الاحناف مثلا يقولون بعدم عموم المقتضى الجمهور يقولون بعموم مقتضى. تستطيع بان ذلك ان - [00:18:59](#)

تستنتج مذهب الاحلاف في فروع فقهية كثيرة في فروع فقهية كثيرة. اذا معرفة الخلاف الاصولي ومعرفة الراجح فيه يساعدك في شيئين. اولاً في معرفة سبب الخلاف بين الفقهاء في الترجيح في هذا الخلاف - [00:19:16](#)

للترجيح في هذا الخير نعم طيب اذا هذا آآ هذه فائدة ذكرها؟ طيب الفائدة الرابعة معرفة حكم الشريعة واسرارها ومعرفة ومعرفة مقاصد التشريع وكيفية الموازنة بين المصالح والمفاسد. مسألة مهمة - [00:19:32](#)

جدة معرفة حكم الشريعة حكم الشريعة ومقاصدها تستطيع انها ان تقول قسما هناك مقاصد عامة المقاصد عامة الف فيها الشاطىء مثلا كم الموافقات كتاب الموافقات الى علم المقاصد العلم المستقل اللي اصبح علما مستقلا. اول من قال فيه الشاطىء. الشاطبي قال في كتابين في علمين لم يسبق الى التأليف فيهما احد - [00:19:50](#)

كتاب الموافقات في مقاصد الشريعة. وكتاب الاعتصام في اصول البدعة ثم باللعب على ذلك العلماء المعاصرون كالتاثير ابن عاشور والريسوني الفه في علم المقاصد. فهذه مقاصد عامة. يعني مثلا من مقاصد الشريعة العامة مثلا مقاصد الكلية. ان الشريعة جاءت بحفظ - [00:20:15](#)

وحفظ النفس وحفظ العقل وحفظ النسب وحفظ المال وحفظ العرض نعم. من مقاصد الشريعة الكلية انها دار المفاسد مقدم على جلد المصائب. اتكلم عن مقاصد تشريع الكلية النوع الاول من علم ماذا؟ من علم المقاصد. النوع الثاني مقاصد الشريعة الجزئية. وهي الحكمة من كل حكم شرعي على حدة - [00:20:30](#)

وادي يقول لي الف فيها ايضا العلماء قديما وحديثا. الف فيها القفال الشاشي الشافي لكتاب اسمه محاسن الشريعة هذا الكتاب يأتي لك بابواب الفقه مرتبة. يعني مثلا تكمل الوضوء ثم تكلم عن الحكم من الوضوء لماذا الوضوء غسل اربعة اعضاء فقط - [00:20:50](#)



طبعا هذه الحكم ليس ليست منصوفا علي انما هي ماذا؟ امور ماذا؟ اجتهادات. اجتهادية. قد يصيب قائل وقد يخطئ. ولكن كثيرا ما تجد فيها فوائد جيدة يعني من افضل من تكلم عن هذا ابن القيم في اعلام الموقعين - [00:21:07](#)

لكن التوسع في اعلان الموقعين على الكلام عن هذا في باب ما قيل انه على خلاف القياس وفي بعض الكتب الاخرى له كلام في هذا ايضا. فقال الشاشة له كتاب مستقل كما ذكرت - [00:21:20](#)

له كتاب جيد جدا اسمه حجة الله البالغة في ثلاث مجلدات. يتكلم عن معنى عن حكم الشريعة. اذا معرفة حكم الشريعة واسرارها ها لماذا الصيام مختص بالنهار؟ ولماذا في رمضان؟ لماذا الصلوات على هذه الصفة؟ لماذا الزكاة بهذا المقدار؟ وهكذا حتى في العبادات يعلنونها حتى في العبادات - [00:21:30](#)

طبعا هناك امور معقدة في المعاملات. تعديل المعاملات اسهل. الامور معقدة المعنى. العلل الربوية. لماذا حرم الرب؟ الربا النسائية ولما الفضل وهكذا فاذا معرفة حكم الشريعة واسرارها نعم هذا يترتب عليه - [00:21:51](#)

يعني هذه ثمرة ثمرة من ثمرات علم اصول الفقه. طيب احنا قلنا ان علم المقاصد يعني هو جزء من علم الاصول نعم. مصنفة ايه مصنفات مستقلة حتى المباحث الاصولية التي من اساس علم الاصول تستطيع ايضا من من خلاله ان تعرف مقاصد الشريعة وحكم الشريعة يعني مثلا ها عندما تدرس مثلا في آ - [00:22:09](#)

اه مبحثي النسخ مثلا انت كمل حكمة الشريعة في النسخ ان النسخ الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف ان الله عز وجل قد يشرع حكما لوقت معين. لان هذا الحكمة تقتضي - [00:22:32](#)

هذا الحكم مناسب لهذا الحال كانت الخبر في البداية مباحة لان الناس حديث عادل باسلام ومن الصعب ان يتركوا شروط الخمر. ثم تدرج الامر الى تحريم الخمر. مثلا هذا حكمة التدرج في التشريع. معرفة - [00:22:44](#)

التشريع وكيفية الموازنة بين المصالح والمفاسد نعم يعني مثلا قاعدة درء المفاسد مقدم على جلب المصالح هل نقول ان كل مفسدة قدرة تقدم على كل مصلحة تجلب له هناك مفسد جزئية ومصالح عظيمة كليا. واضح؟ فقد تقدم المصلحة الكلية هي مثلا حفظ الدين. يقدم على حفظ - [00:22:57](#)

النفوس ومع ذلك ولذلك الشريعة امرت بالجهاد مع ان الجهاد فيه مفسدة في اتلاف النفس لتحصيل مصلحة حفظ الدين. فان القاعدة هنا لا للتطبيق اللي ممكن يأتي شخص يقول درء المفاسد مقدم على جانب المصالح. وحفظ الدين مصلحة. وآ القتل - [00:23:27](#)

فخلاص نترك الجاك حتى لو يؤدي هذا لمسألة قتل النفس. نقول لا هذه مصلحة. هذه القاعدة تطبق في ماذا؟ في اذا كانت المصلحة والمفسدة في نفس الدرجة اما اذا كانت المصلحة اعلى من المفسدة في درجتها لحفظ الدين مقدما لحفظ النفس. فنقول لا انها تعمل هذه القاعدة هنا. فاذا لابد من ماذا؟ من معرفة الموازنة. الموازنة - [00:23:43](#)

بين المفاسد بين المصالح والمفاسد. طيب الخامس ليست الفائدة من علم اصول الفكرة واصلة على على الفكر فقط بل تتعداه الى غيره من العلوم من التفسير والحديث والتاريخ وغيرها نعم اذا العلم لان العلم اصول الفقه علم - [00:24:03](#)

مبني على اللغة كما ذكرنا. استناد من اللغة والكتاب والسنة. نعم فنحتاج كذلك في التفسير. يعني مثلا العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. هذه قاعدة يذكرون في باب العموم في علم اصول الفقه وتستخدم في التفسير - [00:24:25](#)

نعم وكذلك يقال في الحديث العبرة بعموم اللفظ لا بورود السبب. الحديث له اسباب ورود يا ندى الفقهاء او الاصوليون يقولون في في القرآن سبب سبب ماذا؟ نزول. وفي الحديث سبب؟ ورود. ورود. يعني ماذا قال النبي هذا الكريم؟ وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان كلام للرجل؟ لا ليكن لا العبرة ليس - [00:24:40](#)

بالورود. العبرة بعموم اللفظ. واضح هذا؟ اذا استخدمنا القاعدة في ماذا في التفسير والحديث التاريخ قد نستخدم قلة الناسخ والمنسوخ عند المتأخر ينسخ المتقدم وهكذا. طيب نسبة هذا العلم الى غيب عندما تكلمنا عن الفائدة علاقته - [00:25:04](#)

العلوم الاخرى مرتبة منزلته. قال نسبته الى والده اي مرتبة من العلوم الاخرى. انه من العلوم الشرعية وهو وهو من فكره وصول النحو للنحو وعلوم الحديث للحديث. يعني علاقة بين اصول الفقه والفقه كان علاقة بين اصول النحو والنحو. اصول النحو علم

يتكلمون فيه - 00:25:21

عن تاريخ علم النخوة. نشأة علم النحو والمدارس النحوية. ها وهكذا. كذلك اصول الفقه. علوم الحديث علم المصطلح. علاقتهم بالاحاديث كعلاقة علم اصول الفقه بالفقه فضل فضل ما ما ورد في الحث على التفقه في دين الله تعالى. ومعرفة احكام شرعية وهذا متوقف على اصول الفقه - 00:25:41

فيثبت له ما ثبت للفقه من الفضل اذ هو وسيلة اليه مفهوم هذا صح؟ نعم ويقول فضله ما ورد في الحث على التفقه في دين الله تعالى. وردت احاديث كثيرة تأمرنا بماذا؟ بالتفقه في الدين. من قبلنا ومن قول النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح - 00:26:03 من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. تمام. هنا قوله تعالى فلولا نفر بكل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. نعم فاذا الذي يريد ان يدخل في هذا الفضل الذي ورد في الكتاب والسنة عليه ان يتعلم علم اصول الفقه - 00:26:24

نعم ومعرفة احكام الشرع وهذا متوقف على اصول والا سيكون مقلدا. سيكون حافظا لمسائل فقهية ومقلدا. يثبت له لعلم اصول الفقه يعني من الفضل ما ثبت للفقه من الفضل. ان هو وسيلة اليه. اللي هو وسيلة اليه. نعم - 00:26:40

المجتهدون علم بعضهم يعني يكون هناك من يثبت الاحكام مشاهدينا الاولين اقصد يعني سؤالك معناه هل يوجد مجتهد في زماننا؟ هذا سؤال؟ نعم طبعا الاجتهاد بابه مفتوح للقطع. ولم يقل احد بغلق باب الاجتهاد الا في عصور - 00:26:56

التعصب المذهبي. ولذلك المتأخرون كالصنعاني له كتاب الصنعاني له كتاب في هذا. السرير له كتاب اسمه ارشاد النقاد الى تيسير الاجتهاد ابن رشد المالكي لو كان مشهور اسمه بداية بداية المقتصد - 00:27:15

بداية المجتهد ونهاية المقتصد بداية المرشد ونهاية المختص. بداية المشتد لابن رشد كتاب لا مثيل له في الفقه. لا مثيل له هو كتاب في الفقه المقارن ليس على مذهب المالكية في الفقه المقارن ولكنه فعل شيئا لم يفعله احد قبله من اهل العلم ولم يفعله احد بعده. ما هو من يعرفه - 00:27:31

المجتهد. ها ذكر سبب الخلاف في كل مسألة ويذكر الفروع الفقهية نعم وفي كل مسألة فقهية يقول مثلا اعطيك مثال مثلا في الوضوء مثلا. يقول اختلف الاحناف والجمهور هل النية شرط في الوضوء ام لا؟ الجمهور يقولون ماذا؟ النية شرط. الحديث يقول

النية؟ ليس الشرط. يعني لو دخلت الحمام وغسلت اعضاء الوضوء وانت لا تريد الوضوء - 00:27:51

وقد تريد التنظف لك ان تصلي بهذا طب هل الحنف لا يعلمون الحديث؟ انما الاعمال بالنيات يعلمونه. طب لماذا اختلف الاحلام مع الجمهور؟ انت تحفظ المسألة هكذا. ماذا اختلفوا؟ لم يكن في اية. لا - 00:28:17

هذا سبب من اسباب الخلاف. لكن السبب الرئيس ما هو احد لا سبب الاساس هو الخلاف قائد دولة الولايات المجتهدة. قال وسبب الخلاف بين الحنف والجمهور. هل الوضوء عبادة معقولة المعنى ام غير معقولة المعنى؟ ما معنى معقولة المعنى - 00:28:30

الحكمة ام غير معروفة الحكمة؟ الجمهور يقول له وضوء عبادة غير معروفة الحكمة والعبادة غير معرفة الحكمة تحتاج الى نية. الاحناف يقولون الوضوء عبادة معروفة الحكمة. كازالة النجاسة لو كان على ثوبك بول وانت لا تعرف. ثم غسلته في الغسالة ولبست الثوب. يصح ادب لا يصح؟ بعد ما زالت النجاسة واجب. لكن هي تحتاج الى - 00:28:48

مية مية. فالحناف قاسي الوضوء على ازالة النجاسة. ازالة النجاسة. قالوا كلاهما طهارة. هذه طهارة وادي طهارة اذن يبينك سبب الخلاف في كل مسألة سواء كان سائل ولذلك المجتهد لا يدرس الا لمن اتقن الاصول لانه يذكر فروع اصولية دقيقة لابد ان يكون قد اتقن الاصول ودرس على الاقل مذهب - 00:29:10

هبل آ دراسة متقدمة يعني لم يدرس المرحلة المبتدئة والمتوسطة اني اذكر كثيرا من الفروع. فان الفروع لابد تكون قد درستها في مدى من على الاقل. ثم بعد ذلك اخر شيء تختتم به بداية المجتهد. واكتب مهم جدا. اذا - 00:29:33

الذي ادخلنا في الكلام على هذا الكتاب ماذا؟ اننا نقول هل يوجد مجتهد؟ الجواب على سؤاله هل يوجد مجتهد؟ يوجد ولا لماذا اذهب العلماء هذه الكتب؟ الاجتهاد بابه لا لا ينقطع - 00:29:49

ولكن لابد ان نعلم كما سيأتي معنا في باب الاجتهاد في اخر كتاب ان هناك خلافا بين الاصوليين. في الاجتهاد هل يتجزأ ام لا

فهمت؟ يتجزأ مع من يتجزأ - 00:29:59

يتجزأ يعني هل يمكن ان يكون هناك مجتهد؟ يتجدد يعني؟ لا. جزء يتجزأ من جزء. هل يكون هل يمكن ان يكون لك مجتهد في باب

معين من ابواب الشريعة؟ لا - 00:30:15

الصحيح ان الاجتهاد يتجزأ اما المجتهد المطلق هناك مجتهد مطلق ومجتهد جزئي او جزئي او مقيد سمي اي شيء. المجتهد المطلق هذا موجود ولكن نادر. يعني يجتهد في كل ابواب الشريعة في اصول الفقه وفي كل ابواب الفقه. المشاهد جزء كثير. هناك عالم

متخصص مثلا في المعاملات المالية. هذا تخصصه. نقول هذا اجتهاد جزء - 00:30:25

عالم اخر متخصص في باب الجنائيات عيلة متأخر متخصص في احكام الاسرة الطلاق والنكاح والمواريث مثلا. فالاجتهاد يتجزأ بل قد يكون مجتهدا في مسألة واحدة يعني هو ذكر هذه المسألة وعرف الخلافة الفقهية فيها. وعرف ما تحتاج اليه من مسائل اصولية. نعم

واضح؟ ففي هذه الحالة تقول له مجتهد - 00:30:48

في هذه المسألة. اما القول بان الاجتهاد لا يتجزأ فهو قول فيه غلو وفيه غلق لباب الاجتهاد. تؤدي المسألة اتكلم عليها كثير من

الاصوليين. طيب اذا باب باب مفتوح ولا يغلق لان الذي يقوم بغلق باب الاجتهاد. معنى ذلك ان الشريعة - 00:31:13

كانت موجودة لزمان معين في منتهى هذا الزمان لان بعد غلق باب الاجتهاد ما هو؟ انك لن تجد احكاما للنوازل. لان ما الذي سيتكلم

في النوازل الا المجتهد؟ خلاص هذه النوازل لا نعرف لها احكام في الشريعة. والله عز وجل قال ما فرطنا في الكتاب من شيء -

00:31:28

ما فرطنا في كتابه من شيء. نعم. طيب اه واضعه. واضعه والامام محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله وذلك بتأليف كتاب الرسالة

وقد ذكرت ذلك في المقدمة اسمه علمه علم اصول الفقه. استمداده من ثلاثة اشياء - 00:31:44

كلمة توحيد وذلك وذلك لتوقفه توقف الاحكام الشرعية على معرفة الله تعالى وبصدق رسوله صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من الاحكام. لانه المبلغ عن الله علم اللغة العربية فلا بد ان يعرف الاصولي قدرا صالحا من اللغة يتمكن يتمكن به من معرفة الكتاب والسنة

لانهما - 00:32:09

لسان عربي الاحكام الشرعية فلا بد ان يعرف قدرا صالحا من الفقه يتمكن به من ايضاح المسائل وضرب الامثلة الاحكام الشرعية لابد

ان يعرف قدر الاصلاح من الفقه. ولذلك بعض الاصوليين يقولون تقدم دراسة لان هناك خلافا بين الاصوليين في الترتيب الدراسي -

00:32:35

قبل الاصول لاجل هذا. حتى يعرف ماذا؟ قدر صالح من الامثلة يتمكن به المسائل. في الحقيقة هذا ليس شرطا. الاولى ان يدرس

الوصول اولا نعم ثم الشارع يمثل له بينه هذه الامثلة. طيب بنضاح المسائل وضرب الامثلة. حكمه حكم تعلم هذا العلم؟ حكمه فرض

كفاية - 00:32:57

وذكر بعض العلماء انه فرض عين على من اراد الاجتهاد والحكم والفتوى. ما الفرق بين الحكم والفتوى الاجتهاد ولا الفرق

الدقيقة الفرق بينهما الحكم ملزم. الفتوى ليست ملزمة حكم كل القاضي - 00:33:17

قد يحكم حكم ماذا؟ ملزم لابد ان تنفذه ده مجبور على تنفي. اما الفتوى ليست ملزمة. هي مرات بتذهب لا لم تستفتيه ها اذا خالفته

تأثم لكن عالم لا يستطيع ان يلزمك بالفتوى التي افتى بها. صحيح؟ اذا خالفته وانت تعلم ان فتواه صحيحة يعني لانه عالم -

00:33:38

يوثق في علمه وفي دينه تأثم. لانك متبع لهوائد في هذه الحالة. طيب فهذا فقر بالحكم والفتوى. والاجتهاد. هذا اعم منهما. الاجتهاد

يشمل ماذا يشمل حكم القاضي لابد ان يكون مجتهدا والمفتي لابد ان يكون مجتهدا. فلذلك قوله وذكر بعض العلماء هذا صحيح. انه

لابد لمن تصدر للفتوى - 00:33:59

او الحكم ان يكون ماذا ان يكون دارسا لوصول الفقه ان يكون متقنا لوصول الفقه. الا اذا كان ناقلا للفتوى والنووي ها في في

كتابه اداب الفتوى اجاز نقل الفتوى - 00:34:19



قد اذكرها بعد ذلك في باب الاجتهاد والتقليد. يعني ناقل الفتوى نقل فتقول مثلاً الشيخ ابن عثيمين قال كذا. ذكروا الشروط لنقل الفتوى. منها ان يكون عالم بان حالتك مطابقة للفتح. انت ممكن انت تسأل عن شيء. فانا اخطئ اظن ان ما سألت عنه هو نفس السؤال الذي سئله الشيخ ابن عفان - [00:34:32](#)

انقل لك فتوى الشيخ ابن عثيمين لكل الحال مختلفة. لابد ان نناقش الفتوى ان يكون ماذا؟ متأكدا ان حالك هو حالها من سأل من سأل فانت تنقل الفتوى في هذه الحالة. زرت من زمان ومكان. بالضبط. يعني نفسي احيانا ممكن مسلاً شخص آآ سأل الشيخ ابن عثيمين عن رجل آآ - [00:34:52](#)

شك في صلاته. شك في صلاته. ولكن غلب على ظنه انها ثلاثا. فالشيخ افتاه مثلاً انه ماذا؟ يسجد بعد السلام وانت شككت في صلاتك وليس عندنا غلب الظن. فقلت لك خلاص شيخنا في مقال اسجد ماذا؟ بعد السلام. وهذا خطأ. سيدنا عثمان كان يتكلم عن من؟ عنده غلب الظن. لا يتكلم عن من ليس عنده - [00:35:12](#)

فلا بد من معرفة ماذا؟ لابد من معرفة مطابقة الفتوى. آآ لمن؟ لحال آآ المستفتي طيب آآ اذا هو يقول آآ حكمه فرض كفاية. وذكر بعض العلماء انه فرض عين على من اراد الاجتهاد والحكم - [00:35:31](#)

وهذا صحيح الا ان يكون ناقلاً لفتوى بشروطها. طيب مسائله مسائل هذا العلم ومباحثه التي يلتزمها المجتهد ويستفيد منها.

ويستنبط الاحكام الشرعية على ضوءها. وكل ما سنخوض في هذا الكتاب هو من مسائله - [00:35:48](#)

كل ما زاد في هذا اكتبه من مساء هذا العلم. شرفه وعلم شريف لشرف موضوعه. والعلم باحكام الله تعالى المتضمنة للفوز بسعادة يبدأ في المتن قال هذه هذه ورقات تشتمل على معرفة فصول من اصول الفكر. وذلك مؤلف من جزئين مفردين احدهما الاصول.

والثاني - [00:36:04](#)

علو هذه ورقات. الورقات جمع ورقات. وهو جمع مؤنثات. جمع مؤنث سالم. من جموع القلة عند سيبويه وقد يأتي للكسرة عبر بذلك بقصد التسهيل على المبتدئ لينشط على قراءتها والامام بما فيها. وقال في الحاشية جمع القلة ما كان مدلوله عدداً محدداً لا يقل -

[00:36:30](#)

عن ثلاثة ولا يزيد عن عشرة. يعني جمع القلة من ثلاثة الى عشرة. وجمع الكثرة ما وضع للعدد الكثير من احد عشر الى ما لا نهاية له.

ولكل منهما اوزان. اوزان - [00:36:54](#)

معروفة في باب ميزانية الصرف باب ايام التكسير نعم لا يقصد مكتوب كتاب نعم قوله تشتمل على معرفة فصولنا اي على علم

معرفة انواع من المسائل. كل نوع منها يسمى فصلاً لانفصاله عن غيره. يعني سمي الفصل فصلاً - [00:37:04](#)

لماذا؟ لانه منفصل عن غيره. نعم موضوع يتجدد صح يتجلى الموضوع في كل فصل. الموضوع يعني له علاقة ما قبل بالضبط

الفصول جام فصل وهو قطعة من الباب مستقلة بنفسها منفصلة عما سواها. تشتمل على مسائل غالباً. والباب اعم من الفصل -

[00:37:39](#)

لجملة مختصة من العلم تشتمل على فصول ومسائل غالباً الكتاب واعم لانه اسم لجملة لجملة مختصة من العلم تشتمل على ابواب

وفصول ومسائل غالباً وانما يفعل المصنفون ذلك لتنشيط النفس وبعثها على التحصيل والاستمرار في الطلب بما يحصل لها -

[00:38:02](#)

من السرور بالختم والابتداء للمسافر اذا قطع مرحلة من سفره شرع في اخرى. نعم. اذا عندنا مدى الترتيب كتاب ثم باب ثم فصل ثم

مسائل. نعم؟ طيب. ما ما غرد هذا؟ او عرض التصنيف؟ قديماً ما كان عندهم هذا المصنفون القدماء. لكنه فعل هذا الباب - [00:38:28](#)

هنا باب التنشيط. وانما يفعل المصنفون ذلك لتنشيط النفس. وبعثه على التحصيل والاستمرار في الطلب بما يحصل لها من السرور

بالختم والابتداء. كما يفعلون مثلاً المراكز يقسمون العربية بين يديك وثلاث اجزاء. يقسمون الى مثلاً - [00:38:47](#)

احد عشر جزءاً على مستوى اربعة عشر. حتى تصعد انك انتهيت المستوى. ها؟ النفس مفتورة على هذا يعني. يعصي الله من السروج

الختم والابتداء للمسافر اذا قطع مرحلة من سفره شرع اي بلى في مرحلة اخرى يعني. طيب من اصول الفقه هذه ورقات من اصول

ادي ورقات تشتمل على معرفة الفصول من اصول الفقه. من اصول الفقه اي من هذا الفن المسمى بوصول الفقه وذلك مؤلف من جزئين الى اخر. الاشارة الاشارة الى اصول الفقه فهو مؤلف من جزئين من مضاف وهو كلمة اصول - 00:39:22

ومضاف اليه وهو كلمة الفقه. فهو من المركب الاضافي. ولهذا لا بد له من تعريفين. فالمركب عندنا قد يكون اضافي في اللغة. او ماذا ايضا او خبر وفعل وفاعل نعم. صحيح. هو مركب ليس كلمة - 00:39:39

لا وكلمتان ليس كلمة واحدة؟ لان الشيء لا يضاف الى نفسه لو كان كلمة واحدة معنى ذلك انه اضيف الى نفسه والشيء لا يضاف الى نفسه. وكأن نحو لا يقول هذا بالجملة نقول هذا هو ليس جملة. نعم. هو ليس جملة وليس كلمة - 00:39:59

كلمتان هل الكلمتان لابد ان تكون جملة لك؟ قد يكون لديك كلمتان ولا تعطين معنى مفيد. فوق كلمتان وليس جملة. نعم. وليس كلمة واحدة يعني باعتبار مفردة ولذلك سنعرفه باعتبار ماذا انه كلمتان. يعني هناك طريقتان للتعريف. الطريقة الاولى تعريفه باعتباره مفرديه. والطريقة الاخرى ستأتي بعد ذلك في المد - 00:40:14

باعتباره ماذا علم على هذا الفن الاول باعتبار مفرديه. اي كلمة اصول وكلمة الفقه. لان المركب لا يمكن معرفته الا بعد معرفة ما تتركب منه الثاني باعتباره علما على هذا الفن المعين - 00:40:35

وقوله مفردين المراد بالافراد هنا ما يقابل التركيبية لا ما يقابل التثنية والجمع. لان احد الجزئين هو وهو نفس هو جمع فدل على ان المفرد هنا ما ليس بمركب وانما قال مفردين لان التأليف قد يمكن من جزئين مفردين كما هنا. وقد يكون من جملتين نحو ان قدم الضيف اكرم - 00:40:54

فان الفعل والفاعل قدم الضيف جملة واكرمه جملة اخرى والله اعلم. هذا واضح مضاف اليه نكرة. المضاف لا يكتسب المضاف التعريف من المضاف اليه الا اذا كان مضاف اليه معرفة. اما اذا كان مضاف اليه نكرة يكتسب - 00:41:18

الموضوع في التخصيص احساس الموضوع في المعدة التخصيص. مثال وهذا تقول مثلا هذا قلم الطالبين. فقالنا هنا ماذا اكتسب ماذا هل تعرف من اي شيء من الطالب. اما اذا قلت هذا قلم طالب. فالمضاف هنا هو قلم لم يكتسب التعريف. انه اكتسب ماذا؟ التخصيص. فهتم - 00:41:43

فالمضاف ان يكتسب التعريف وخل يكتسب التخصيص. والتخصيص يجعله خارجا عن الابهام في النكرة. لان عندنا الان نكرة معرفة. صح؟ نعم. والنكرة تستطيع ان تقول انها نوعان. نكرة شائعة لم تضاف الى نكرة ولم توصف - 00:42:04

هذه ذكرة شائعة. كما تقول قلم. اي قلم. ايها ايهما اعم في الشيوخ؟ كلمة قلم فقط ام قال مطالب؟ قلم القلم فقط. وقلم طالب ايضا ليس معرفة لان من هو الطالب؟ اما الطالب يا نقص لماذا طالبا معينا؟ فعندنا اذا نكرة - 00:42:21

شائعة وعندنا نكرة مخصصة وعندنا معرفة انك لمخصصة لك قد تخصص بالاضافة الى نكرة مثل قالب طالبه. وقد تخصص بماذا؟ بالوصف. مثل قوله تعالى ولا عبد مؤمن خير من مشرك انتم اخذتم في النحو ماذا؟ انه كما قال ابن مالك في الالفية ماذا؟ قال ولا يجوز الابتلاء بالنكرة ما لم تغد كعند زيد النمرة. لا يجوز للكل - 00:42:38

يعني يجب ان تبدأ بماذا؟ صح؟ هل يمكن ان يكون مبتلى نكرة؟ لا لا يمكن. لكن لماذا جاء لك في قوله تعالى ولا عبد مؤمن خير من مشرك. عبد مؤمن خير. عبد عبد مبتلى. وخير الخبر. لماذا جاء نكر هنا - 00:43:02

لو خصص لماذا؟ بالوصف والعبد المؤمن مؤمن صفة لعبد. فيجوز الابتلاء بالنكرة اذا خصصت بماذا؟ بوصف او اضافة. اذا خصصت طيب فان الوقود مفردين. نعم. طيب وانما قال ما قرأنا هذا خلاص. طيب. قال بعد ذلك تعريف اصول الفقه باعتباره مفرد. اليس - 00:43:19

تكلت عن تعريف كلمة اصول وحدها في اللغة والاصطلاح. وتعريف كلمة فقه وحدها في اللغة والاصطلاح. طيب. قال الاصل ما يبني عليه غيره والفرع ما يبني على غيره والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد - 00:43:41

هذا التعريف الاول لاصول الفتوى هو تعريف باعتبار مفردين. فالاصول فالاصول جمع اصل والاصل لغة ما يبني عليه ما يبني عليه

غيره كاصل الجدار وهو اساسه المستتر في الارض المبني عليه الجدار. واصل الشجرة وهو طرفها الثابت في الارض. قال تعالى -

[00:43:57](#)

الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي اكلها كل حين باذن ربها مثل ضربه الله اليه شيء ها لاي شيء لاي شيء - [00:44:21](#)

ما معنى المثل؟ يعني هذا المثل هذا المشبه به ما هو المشبه الكلمة الطيبة. قال ابن عباس هي كلمة التوحيد. كلمة التوحيد. اصلها ثابت في قلب المؤمن وفرعها في السماء - [00:44:39](#)

لماذا قال في السماء لان كلمة التوحيد التي اصلها ثابت في القلب لابد ان يترتب عليها اعمال صالحة ترفع ايدك الى السماء قال كما قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - [00:44:56](#)

بهدف دليل ان الايمان قول وعمل لانه بدون وجود فرع في السماء لا تنفع كلمة التوحيد. لذلك قال اصلها ثابت وفروعها في السماء. تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. ما معنى اكلها - [00:45:13](#)

ثمارة ما هي الثمار هنا؟ الاعمال. الاعمال. كل حين. يعني اعماله في كل وقت ليست مختصة بوقت من الاوقات. فهذا فيه دليل على من على ان كلمة التوحيد لابد ان - [00:45:25](#)

يترتب عليها عمل وان هذا العمل يرفع الى السماء. معنى ذلك انه مخلص ان هذه الاية سبت اول شيء ان كلمة التوحيد اصلها ثابت في القلب اصلها في القلب. عند الايمان اصله في القلب - [00:45:35](#)

وان العمل لابد ان يكون اما جزءا من الايمان او لازم من لوازم الايمان. خلاف لفظي. لازم الواجب الايمان او جزء من الايمان خلاف لفظي كما قال شيخ الاسلام. فنقول العمل - [00:45:48](#)

ركن سليمان جزء من الايمان او لازم اللوازم الايمان اذا لم يوجد العمل لا توجد الشجرة وان هذا العمل لابد ان يكون مخلصا مخلص فيه. انه رفع الى السماء. ما هو لو لم يرفع الى السماء - [00:45:58](#)

لن يكون مقبولا. ها ان الذين ان الذين كذبوا ببياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء. ويخونون الجنة. فليرفع العمل الى السماء الا اذا كان مخلصا. وفي كذلك دليل ان المؤمن يعمل في كل حين تؤتي كل حين - [00:46:11](#)

نعم ليس معنى هذا انه يعمل في وقت ويترك العمل في وقت وفي ايضا ان عمل الانسان بتوفيق الله له وهدايته له. ففيه رب على من المعتزلة الذين يقولون العبد والذي يخلق افعاله. لانه قال تؤتي كلها كل حين باذني - [00:46:25](#)

ربها فالله هو الذي يأذن له في ماذا في هذا العام يوفقه ويوفقه اليه. نعم. الشاب من الاية طبعاً ليس ليس المقصود هو آ شرح الاية ذكرت هذا استطرادا. لكن الشاهد من الاية ماذا - [00:46:41](#)

انه ذكر ماذا كلمة اصلها ثابت الشجرة الحقيقة اصله ثابت في الارض نعم لو لم يكن اصلها ثابت في الارض لاستطعت الريح ان تسقطها مثلا. ها؟ كيف هذه الدخلة الطويلة جدا؟ لا يستطيع ان لو اجتمع عليها رجال كثيرون لا يستطيعون ان - [00:46:54](#)

يسقطوها ان اصلها ثابت في الارض. كذلك الايمان لا يستطيع احد ان يزيله من قلب المؤمن الا اذا شاء الله قال وهذا احسن ما قيل في تاريخ الاصل انه ماذا؟ ما يبني عليه غيره. ما يبني عليه غيره. اما في الاصطلاح واما في الاصطلاح فيطلق على معان منها الدليل كقولنا - [00:47:11](#)

اصل وجوب الصوم فهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام دليلهم ومنه اصول الفقه اي ادلتهم القاعدة المستمرة كقولنا اباهة الميتة للمضطر على خلاف الاصل. المقيس عليه. انتم لساني - [00:47:33](#)

المقيس عليه وهذا في باب القياس لان الاصل احد اركان القياس الاربعة وهي الاصل والفرع والحكم والعلة. يعني مثلا انما نقول المخدرات ها فرع ام اصل؟ فرع الخام. اذا اطول مقيس عليه الذي تقيس عليه. والعلة هي الاسكار والحكم والتحريم. عندنا فرع

واصل حكم وعلة. طيب آ الحكم الاصل هو حكم المضيت عليه - [00:47:54](#)

الحكم الاصيل وحكم الاصل ينتقل الاصل والمقسو عليه الاصل هو المقيس على ايه؟ الفرع هو المقيس الاصل هو المقيس عليه.

فعندما تكمل نتكلم عن الحكم الاصل او حكم المقيس عليه. طيب. واما الفرع ثم يثني عليه غيره على غيره. ويبني على غيره مثل فروع الشجر - [00:48:22](#)

مبنية على اصلها وفروع الفقه مبنية على اصوله طيب بينما عرف الفرع مع انه ليس احد الجبلين لانه مقابل لاحدهما وهو الاصل والشيب يتبع غاية الاتباع اذا ذكر يعني لماذا عرف الفرع؟ لان الفرع ليس في قول الاصول الفقه - [00:48:43](#) لانه بضدها تتبين الاشياء عندما عرفنا الاصول من باب الفائدة ان نعرف الفروع. طيب رصد المؤلف او يقال قصد المؤلف قصد المؤلف التنبيه على ان الفقه مبني على اصوله. وان الجزء الاول هو اصول مبني - [00:49:04](#) والجزء الثاني وهو الفقه مبني فليس ذكر الفرع استفرازا كما قال بعضهم. يعني هل يقال اذا ذكر الفرع استطرادا ماذا يعني بعد الاستدراك خرج عن الموضوع. هل يقل اذا ذكر الفرع استطرادا من باب ذكر الاصل؟ او يقال ان هو لم يذكره استطرادا ليبين ان الفقه - [00:49:20](#)

مبني. نعم. قيل هذا. على كل حال المهم انا فان تعريف الفرع تعريف الاصل. اجتنافية نفس المعنى؟ لا. نعم. استأذن في الكلمة ابتدأوا الاستئناف هو الابتداء المثل نحن في الدرس وقفنا لنصلي ثم رجعنا من قد استأنفنا الدرس. رجعنا مرة اخرى استأنفنا الدرس. اما استطراد اي تكلم في كلام خارج عن الموضوع كما فعلت - [00:49:40](#) الكلام عن الآية مسلا هذا استطراد. ليس المقصود هنا الكلام على التفسير لكن هذا كان استطرادا مثلاً. طيب واما الجزء الثاني من المركب فهو الفقه. والفقه لغة الفهم. اي فهم غرض المتكلم من كلامه. وعلى الجوهري - [00:50:04](#) هو عالم من علماء اللغة. نعم. الفقه والفهم فقه الرجل بالكسب فلان لا يفقه ولا ينطح ثم خص به علم الشريعة. اصبح في عندما تقول فقه اول ما يأتي الى الذهن - [00:50:24](#)

علم الشريعة منها في اللغة والفهم مطلق الفهم. نعم. والعالم به فقيه وقد فقه بالضم فقهة وفقهه الله وتفوقها اذا تعاطى ذلك. تعاطى ذلك اي فعل ذلك معنى ذلك هو الفقه يعني. يعني متى نقول تفقه اذا كان يشتغل بالفقه - [00:50:39](#) يعلمه ويتعلمه. نعم. اذا كان يشتغل بالفقه. طيب الفقه اصطلاح هذا هو الذي يعني. قال معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. اولى ان تزيد بعد الشرعية رفضا. ما هو؟ ها - [00:50:58](#)

لا لا الان نحن نعرف الفقه فقط. ماذا قلت؟ ماذا قلت يا عبدالله؟ حال المسلمين. لا حالة مستقلة ده في تعريف اصول الفقه. مم. نحن لا نعرف اصول الفقه لنعرف ماذا؟ الفقه فقط ما هو الفقه؟ الفقه ليس ها - [00:51:13](#) من يذكر؟ لا هناك لفظ ينبغي قيد او الاولى ان يزداد. قيد اولى ان يزداد في التعريف. ما هو؟ معرفة الاحكام الشرعية العملية العملية بعد الشرعية تكتب ماذا العملية؟ لماذا العملية؟ حتى تخرج ماذا - [00:51:28](#) الاعتقادية نعم كونكم معرفة المعرفة تشمل. لا خلاص نعم؟ اليس فريق هذا هو هذا الذي جعله يسقط ماذا يسقط العملية ولكن هناك بعض الاحكام العقدية طريقها الاجتهاد. ليس كل مسائل العقيدة مجمع عليها. فالشيخ التوجيهي له رسالة اسمها المسائل المختلف فيها في العقيدة - [00:51:43](#)

اعطيك مثالا مثلاً اه ترتيب احداث الآخرة. ايها اول الميزان ام الصراط؟ فيه خلاف؟ عذاب القبر على الاردان او مثلاً الخلاف في بعض المسائل التي تتعلق بالعقيد الموجود. وهذا الخلاف يحتاج الى ماذا؟ الى اجتهاد - [00:52:22](#) يعني الترتيب مسائل ترتيب احداث القيامة. هل يحتاج الى اجتهاد الى النظر في الدالة والجمع بينها والمقارنة بينها؟ حتى يصل الى النتيجة. ولذلك قلت الافضل الافضل ان تزداد العملية. الذي لم يزد العملية اكتفى بماذا؟ اكتفى بقوله التي طريقها الاجتهاد. هم. بناء على ماذا؟ على ان مسائل عقيدة - [00:52:40](#)

الاصل فيها واكثرها مسائل متفق عليها لا تحتاج الى اجتهاد. ولكن الواقع ان هناك مسائل عقيدة فيها خلاف تحتاج الى اجتهاد. طيب شرح التعريف قوله شغله معرفة المعرفة تشمل اليقين والظن واليقين هو ما ادرك ادراكا جازما. في معرفة ان الصلوات خمس وان الزنا محرم - [00:53:00](#)

والظن ما ادرك على وجه راجح كما في كثير من مسائل الفقه. اكثر مسائل الفقه الظنية المقصود بالظن الراجح الظن اتي بمعنيين. اتي بمعنى الظن الذي هو الراجح وهذا هو الاكثر. واتي بمعنى الوهم. مثل قوله تعالى ان يتبعون الا الظن وان الظن ليغن من الحق شيء. الظن - 00:53:21

الوهم. لان مراتب الادراك عندنا كما سيأتي معنا في المتن. اعلاها ما ذا اليقين او العلم. العلم هو اليقين ثم الظن. الظن ثم؟ الشك. الشك ثم؟ وهم. الوهم. طيب. فعندما نقول معرفة. هذه معرفة تشمل منزلتين - 00:53:41 من منازل الادراك وهي العلم والظن. طيب المعنى هو صحيح؟ لا اظن ما ادرك على وجه راجح كما في مثل معرفة ان الوتر سنة على مذهب الجمهور وان الزكاة غير واجبة في - 00:53:57

على عهد الافواه والمراد بالمعرفة هنا الظن لقولهم التي طريقها لاجتهاد. فهو صفة للمعرفة لا للاحكام الشرعية. يعني المعرفة طريقها الاجتهاد قول التي التي اسم موصول. صفة لاي شيء للمعرفة. هم - 00:54:18 معرفة الاحكام الشرعية وهذه المعرفة طريقها والاجتهاد اذا لو كان صفة للاحكام لدخل في التعريف معرفة المقلد. لانه يعرف الاحكام التي طريقها الاجتهاد بالتقليد واذا جعلناه صفة من معرفة للمعرفة خرج المقلد. هذي مهمة ما معنى هذا؟ يعني الان انت عندما تقول معرفة الاحكام الشرعية التي الطريقة والاجتهاد. هذه - 00:54:38

الطريق والاجتهاد ليس الاحكام الشرعية التي تليق هو الاجتهاد. لان المقلد يعرف الاحكام الشرعية التي تضيقها الاجتهاد وليس فقيها. اللي بيعرفها بسؤال الفقيه. واضح هذا؟ طيب اذ يصير التعريف الفقه هو المعرفة التي طريقها الاجتهاد. والمقلد ليست معرفته عن طريق الاجتهاد. بل عن طريق التقليد. والتقليد هو قبول قول - 00:55:03

القائل بلا دليل كما سيأتي في اخر الكتاب. طيب اقول لكم على الاحكام الشرعية اي المأخوذة من الشرع المبعوث به النبي صلى الله عليه وسلم كالوجوب والاستبعاد والحرمة وغيرها وقائد الشرعية خرج به الاحكام العقلية كمعرفة ان الواحد نصف الاثنين والاحكام والاحكام الحسية كمعرفة - 00:55:24

النار والحار والعادية كنزول المطر بعد الرعد والبرق مفهوم هذا؟ هو ايضا الشيخ زغزيتنا يخرج ما يتعلق باسماء واسماء وصفات وفي ذات ذات الله. والاسماء والصفات لا الذي يخرج يده العملية - 00:55:51

العملية تخرج العقدية يعني العملية هذه العملية تخرج لما تقول الاحكام الشرعية الاحكام الشرعية يدخل فيها ما يتعلق بذات الله يدخل فيما يتعلق بذات الله. يعني لابد ان تعتقد ان الله يجب له صفة القدرة - 00:56:11

ويحرم عليه الظلم. يا بني اني حرمت الظلم على نفسي. اليس التحريم حكم الاحكام الشرعية؟ حكم اني حرمت الظلم على نفسي واضح؟ التعريف الحكم هو كتاب الله على الافعال العباد. كتاب الله نعم. المتعلق بافعال المكلفين اقتضائنا وتخيل - 00:56:30 او وضعنا. هذا تيفاف الحكم الشرعي احنا في الحكم الشرعي خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء اقتضاء الهدي يشمل ماذا؟ النهي والايجابي. او تخييرا ان يعني اقتضاء تشمل النهي والايجاب والكراهية والاستحباب. تخييرا الاباحة. وضعنا للاحكام الوضعية - 00:56:49

امر الله بالجمال في السماء والارض ان نخرج بهذا شخص الامر الكوني. ايوة. نعم لان ليس مطالبة فعل مكلفي نظام اركان تقدم انه صفة للمعرفة. والمعنى الذي طريق ثبوتها وظهورها الاجتهاد الذي هو بذل الجهد - 00:57:10

الادراك حكم شرعيين. مثل النية واجبة في الوضوء والفاتحة واجبة في الصلاة السرية. والجاهلية على احد الاقوال وغير ذلك من مسائل الخلاف. واما ما طريقه البرء مثل الصلاة واجبة. والزنا محرم وغير ذلك من المسائل القطعية. فلا تسمى - 00:57:34

معرفتها فقا في الاصطلاح على ما ذكره المصنف لان معرفة ذلك يشترك فيها الخاص والعلم والفقه فالفقه هذا التعريف لا يتناول الا فقه المجتهد هذا هو تعريف هذا هو تعريف اصول الفقه باعتبار مفرديه واما التعريف الثاني هو تعريفه باعتباره علما على هذا الفن المعين - 00:57:54

فسيذكره المصنف بعد الكلام على الاحكام الشرعية والله اعلم الاحكام الشرعية والاحكام السبعة الواجب والمندوب والمباح



والمحذور والمكروه والصحيح والباطل. المراد بالاحكام الاحكام الشرعية التي تقدم ذكرها في تعريف - 00:58:19  
والاحكام جمع حكم وهو لغة المنع. ومنه قيل للقضاء حكم. لانه يمنع من غير المقضي المحكومة به يعني ماذا سمي القضاء حكمه؟ لان  
القاضي عندما يحكم بحكم يحكم مثلا ان هذا يدفع المال لهذا. فيمنع من العكس يمنع من غير المقضي به. يمنع - 00:58:47  
غير محكومة. فهتم لماذا سمي القضاء حكما النادي الاهلي الحاكم ما في الحكم ان فلان هذا تقطع يده لانه سارق حكمه يمنع من  
عدم القطع. هو حكم بالقطع. اذا الحكم يمنع ماذا؟ يمنع من عدم القطع. فلذلك سمي القضاء حكما لهذا المعنى. لانه يمنع من غير -

00:59:06

المقضي. والحكم هو القضاء. قال ابن الاثير الحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل. كل هذا المعاني الحكم وعلى المعنى الاول ومعنى  
المنع. المعنى الاول هو ماذا؟ المنع. جاء قول جرير جرير هذا شاعر يحتج بشعره. قال اباني حنيقة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم  
ان اغضب. احكموا اباني حنيقة هذه الهمزة النداء. يعني ايه اباني حنيقة - 00:59:24  
احكموا سفهائكم يعني امنعوا امنعوهم من الكلام علي او من ايذاي. اني اخاف عليكم ان اغضب. اخاف عليكم من غضبي. فالشاهد  
من البيت ماذا؟ احكموا اي امنعوا. نعم ويظهر من هذا المعنى اللغوي اننا اذا قلنا حكم الله في هذه المسألة الوجوه فمعناه انه قضى  
فيها بالوجوب ضمان ومن - 00:59:50

المكلفة من مخالفتهم والحكم اصطلاحا ما دل عليه خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين من طلب او او وضع. التعريفات تحفظ.  
يعني اي تعريف يأتي يحفظ ممكن تطلع خط تحت التعريف - 01:00:14  
في تأليف الحكم الذي يحفظ ثالث الحكم تأليف الاصل تعريف الفرع التعريف التي مضت معنا كلها. سأنبه بعد ذلك على هذا.  
تطلع تحتها خطا لتحفظه ولا بد من حفظ معرفة عطا جيدا نعم ومثال قوله تعالى وقيموا الصلاة وشرحنا معنى اقتراء او تخييل او  
وضع صح - 01:00:27

قلنا كنا اه قال ما دل عليه خطاب الشرع ما دل عليه خطاب الشرع. خطاب الشرع خرج به ماذا؟ خطاب غير الشرع. خطاب مكلف. لو  
ان العالم امرك بامر وهذا الامر ليس من خطاب الشرع - 01:00:44  
هذا ليس واجبا لابد ان يقوم بالخطاب الشرع. المتعلق بافعال المكلفين يخرج الامور الاعتقادية قال ابن من طلب او تخيير او وضع.  
الطلب هذا يشمل ماذا؟ كم حكما؟ واجب وزن. لا اربعة. تمام. الواجب والمحرم. والمندوب والمكروه - 01:01:00  
كله يا طلب كما سيأتي معنا في التعريفات. لان الواجب هو ما طلب الشارع فعله طلبا جازما. المستحب ما طلب الشارع فعله طلبا غير  
جازم. المحرم وطلب الشارع تركه طلبا جازما. المكروه ما طلب الشارع تركه وطلب غير جازب. هذه التعريفات ستأتي معنا. فيكون له  
في طلب. والتخيير هو ماذا؟ مباح - 01:01:19

مباح والوضع هو الاحكام الموضوعية السبب والشرط والمانع والصحة والفساد والبطلان لماذا سمي وضع سيأتي مع الهاتف لكن لماذا  
سمي وضع كلمة وضع الى ماذا؟ لان الله وضع علامات مثلا غروب الشمس سبب لايجاد صلاة المغرب - 01:01:40  
فالله هو الذي وضع هذه العلامة لايجاد صلاة المغرب. اذا الاحكام تنقسم الى قسمين. احكام تكليفية هي مكانة فيها طلب او تخيير.  
واحكام وضعية. وضعية وهي الوضع. وسيادة الكلام هناك فرق بين الاحكام التكليفية والاحكام الموضوعية ساذكره في موضعه -

01:02:00

طيب طيب قال مثال وقوله تعالى وقيموا الصلاة. فهذا خطاب من الشرع دل على وجوب اقامة الصلاة وهذا الوجوب هو الحكم.  
والمراد بخطاب الشرع الكتاب والسنة وقولنا بافعال المكلفين المراد به جميع اعمال الجوارح وان وان كانت الافعال تقابل بالقول في  
الاقبال - 01:02:17

وهذا يخرج ما تعلق بذواتهم فليس مقصودا كقوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم نفس الشيء فخرج بهما تعلق ما تعلق بالاعتقاد  
فليس حكما بهذا الاصطلاح. الخطأ الحكم مطالب بمنع بافعال مكلف وليس بذواتهم. ولذلك اذا جاء الحكم - 01:02:42  
متعلق بالذوات لابد من تقدير كلام محذوف. مرة اخرى اذا جاء الحكم متعلقا بالذوات لابد من تقدير كلام محذوف. من من يذكر مثال

حرمت عليكم الميتة؟ الميتة. اكل البيت لان الميتة نفسها لا توصف بالتحريك. الذي يوصف بالتحريم هو فعلك. فلا بد ان تقدم

محذوف. حرمت عليكم بيتا ان حرم عليكم اكل - [01:03:16](#)

حررت عليكم امهاتكم. نكاح امهاتكم وهكذا. نعم. لماذا ضرب الحساب بهذه الاية؟ ولقد خلقناكم لان هذا ليس متعلقا بالفعل المكلف انما مطابقا بذاته. خلقك هل من فعلك؟ هل انت خلقت نفسك؟ هل انت صورت نفسك؟ اذا هذا شيء متعلق بذاتك وليس متعلق بفعلك

الاختيار - [01:03:41](#)

الاحكام متعلقة بماذا؟ بافعالك الاختيارية فهمت؟ كلامك مشيك نظرك. نعم. كلام نعم لا يدخل في كلام الله طيب وكلمة في الحقيقة خطاب الله هذا تعرف ايضا تعريف المتكلمين. بعض الاصوليين من اهل السنة لهم اعتراض طالما انك سألت هذا السؤال يعني. لهم

اعتراض على هذا التعريف. لهم اعتراض على هذا. التعريف - [01:04:01](#)

ان المتكلمين ما ارادوا ان يستخدموا كلمة ماذا كلام الله. قالوا خطاب الله لان خطاب الله عندهم مخلوق فهمت؟ فهمت هذا؟ طيب.

لفظي يعني رغم يعني. مم. اسمه جلال. نعم. الاطفال والمراد بالحضارة - [01:04:35](#)

الكتاب والسنة قارون. هذا يدخل فيه خطاب الله لان النبي عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله. نعم والمكلفون يشمل نوعين. المكلف

الان ويراد به كل بالغ عاقل. من ليس مكلفا الان - [01:04:53](#)

ولكنه من طبقة المكلفين وهذا يراد به الصغير والمجنون. فكل منهما من طبقة المكلفين. ولكن وجد مانع من التكليف وهو السير

وفقدان عقلي فاذا زال جرى عليه. اذا زال اي الصغر وفقدان العقل جرى عليه التكليف. لكن هل معنى ذلك ان كليهما - [01:05:10](#)

آ ليس مكلفا باي شيء؟ لا مكلفا ببعض الاحكام الوضعية كضمان الملتفات الزكاة. والزكاة على الراجح. طيب. هل سمعت هنا بافعال

عبادة ويقول بافعال الولي هنا يتعلق بمجنون وسبي الامر يتعلق بافعال الولي ليس بافعال السبيل - [01:05:32](#)

لا هو الولي ما هو الولي الان هذا خطاب الله متعلق بالولي الولي مكلف. مكلف ان يمنع من كان تحت ولايته من فعل الحرام. كان يمنع

ولده من فعل الحرام لانه مخاطب بذلك اصلا - [01:05:54](#)

اليوم قليلوا من فعل الحرام حتى ان كان غير مكلف. نعم التكليف لغة الزام ما فيه كلفة. اي مشقة واصطلاح انقلب ما فيه مشقة.

ولذلك شيخ الشنقيطي في آ في شرح - [01:06:07](#)

لرغبة الناظر في المذكرة. لو شرح لروضة الناظر ما سماه احكام تكليفية. انما سماها احكام ماذا؟ الشرعية. شرعية. لماذا؟ لفظ بوحدة.

اول ما نسى اول ما نسمع كم تكلفين متكلمين. الذين يقولون بجواز التكليف بما لا يطاق. المعتزلة يقولون بجواز التكليف بما

الاشاعة عفووا. يقول - [01:06:22](#)

نعم يقول عقلا يمكن ان يكلف الله العباد بما لا ينطقون. والشرعية فيها كلف مشقة. وهذا خطأ. لذلك قال شيخ الاسلام وسيأتي نقل

هذا الكلام عنه بعد ذلك. قال شيخ الاسلام ولم يذكر الله عز - [01:06:47](#)

مجلة تكليف الا في موضع النفي لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف. يعني الشريعة ليس فيها تكليف ليس فيها مشقة. ولو كان فيها

مشقة في بعض الاوامر كالجهاد مثلا وهي قليلة. فهذه في الوسع - [01:07:00](#)

في الوسط يعني في الطاقة لكن اكثر الشريعة سهلة. ها ما جاء عليكم في الدين من حرج. وكذلك اوحى اليك روحا من امرنا ونور.

اللهم سم الشريعة ماذا؟ رح وهدى ونور. واضح؟ فاذا التكليف هذا في اللغة الزام ما فيه كلفة اي مشقة. واصطلاحا طلب وما فيه -

[01:07:13](#)

وهذا تنزه عنه الشريعة كما ذكرت. وقولنا في تعريف الحكم من طلب الطلب سيشرح معنى الطلب وتخيير الذي تكلمنا عنه قبل ذلك.

قال ابو نوحان طلب نوعان طلب فعل وهو الامر ان كان على سبيل الالزام فواجب والا فمندوب. فالطلب - [01:07:31](#)

قد يكون على سبيل الالزام فيكون واجب وقد يكون ليس على سبيل الانسان فيكون مندوب وهو النهي ان كان على سبيل الالزام

فمحرم والا فمكروه. ادي اربعة احكام وقولنا او تخييل يراد به المباح. وقولنا او وضع يراد به الحكم الوضعي. وذلك ان الاحكام نوعان

- [01:07:50](#)

احكام احكام جيد. هو سيتكلم عن هدف مباح ولكن اذكر هو بعضهم قال انما ذكر مباح من باب اكمال القسمة لانه اما ان يكون طلب على سبيل الفعل او طلب على سبيل الترك. على سبيل الالتزام او على سبيل عدم الالتزام. وبقي المباح. فبعضهم - [01:08:14](#) هذا ليس من باب اكمال القسمة. انما المباح فيه نوع وتكليف. والتكليف هو ان تعتقد انه مباح. نعم. فهمت؟ يعني يجب عليك ان تعتقد كونه وقال على سبيل التغليب واجمالي القسمة. اكمال القسمة. معنى اكمال القسمة. يعني اما ان يكون الشيء على سبيل الطلب او على سبيل التخيير - [01:08:37](#)

لا يوجد شيء ثالث فلا بد من بابك من القسمة يذكر المباح. وقيل ان المباح دخل في الاحكام الشرعية من باب ماذا؟ من باب اعتقاد انه مباح. لان الله عز وجل قال - [01:08:57](#)

يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. لا تحرم طيبات ما حرم الله لك هذا تكليف التكليف بماذا الا تعتقد ان المباح حرام. فهمت؟ اه. نعم. لا له في الجاهلية كانوا يحرمون اشياء كثيرة ليست بحرام. نعم - [01:09:07](#) احكام تكليفية وهي ما دل عليه خطاب الشرع من طلب فعل او ترك او تخيل وهي خمسة. الواجب والمندوب والمحظور مكروه ومباح وسيأتي ان شاء الله تعالى بيان وجه ادخال المباح مع الاحكام التكليفية. مع ان مع انه لا تكلف فيه - [01:09:26](#) احكام وضعية وهي ما دل عليه خطاب الشرع من اسباب وشروط وموانع. تعرف عند وجودها احكام الشرع من فعل ويترتب على ذلك الصحة والفساد. لم يتكلم عن الاحكام الوضعية في المتن - [01:09:48](#) نتكلم فقط عن الصحة والفساد. لم نتكلم عن السبب والشرط والمال. وسنتكلم في الاحكام الوضعية ساعطيكم تعريف السبب والشرط والمنع فرؤية الهلال سبب وجوب الصيام دخول الوقت شرط للصلاة والحيز مانع منها الامسلة؟ سيأتي التفصيل وبعد ذلك. نعم. وذكر المصنف وذكر المصنف - [01:10:03](#)

من الاحكام الوضعية الصحيحة والباطلة. واعلم ان ظاهر كلام المصنف مصنف ان الفقه هو العلم بهذه السبعة. بانه لما عرف الفقه بانه معرفة الاحكام الشرعية. قال والاحكام سبعة واظهر - [01:10:28](#) في مقام الادمار توضيحا للمبتدئ. لكن ينبغي ان يعلم ان الفقه في مقابل اضلال توضيحا للمبتدئ اذا لم يقل وهي سبعة هي ادمان ضمير لما قاله الاحكام سبعة اتى بالاسم - [01:10:45](#) من باب التوضيح للمبتدئ. نعم لكن ينبغي ان نعلم ان الفقه ليس معرفة ليس معرفة حقيقة الواجب والمندوب والمندوب لان هذا من اصول الفقه وانما المقصود ان الفقه معرفة جزئياتها. والمراد الواجبات والمندوبات والمحرمات والمكروهات والافعال الصحيحة - [01:11:00](#)

يعني الفقه ليس معرفة الواجب. تعريف الواجب. معرفة تعريف الواجب هو اصول فقه. معرفة المندوب. معرفة المحرم كل هذا ليس من كل هذا ليس مني انما هذا من اصول الفقه. اذا ما هو الفقه - [01:11:25](#) الفقه ومعرفة جزئيات الواجبات. اتين الواجبات اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. ها؟ واضح هذا؟ هكذا. طيب. انا لا يقول ويقول ماذا قال في المسجد انظر ماذا قال في المت قال والفقه معرفة الاحكام الشرعية. نعم. هل الفقه معرفة ما هو - [01:11:38](#) واجب لا المعرفة ما هو الواجب تعريف الواجب وتعريف المندوب تعريف المباح هذا من اصول الفقه انما الفقه معرفة جزئيات الواجب. بين الواجبات التي امر الله بها. من المحرمات التي نهى الله عنها - [01:11:59](#) سموا بكلمة ودعية لانه كونية لا لان الله هو الذي وضعها سميت وضعية لان الله ليست بالفعل المكلف الله هو الذي وضعها لذلك يقولون من الفروق بين الاحكام الوضعية والاحكام التكليفية ان الاحكام الوضعية ليست داخلية تحت قدرة المكلف في الغالب. اما الاحكام التكليفية لابد - [01:12:12](#)

قدرة المكلف انت لا تستطيع ان تجعل الشمس تغرب حتى تصلي المغرب مثلا. نعم الحكم التجريبي فالواجب فالواجب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه. تعريف بماذا؟ الرسم. بالرسم. او بالثمرة - [01:12:32](#) او بالثمرة طيب وسيتكلم عن هذا الان. قال قال هذا القسم الاول من اقسام الحكم التجريبي وهو واجب. وهو لغة الثابت واللازم. لان

الساقط يزهو مكانه يلزم مكانه لا يتحرك. عندما يسقط الشيء يسقط يلزم مكانه لا يتحرك - [01:12:51](#)

مثل قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها عندما تذبج الابل او البقر ماذا يحدث؟ يسقط على جنبه سقط. وجبت يعني سقطت. وجبت يعني؟ سقطت. سقطت. نعم سمي فاسوميا اللازم الذي لا خلاص منه واجبا. قال في القاموس وجبة يجب وجبة سقط والشمس وجبا ووجوبا غابت - [01:13:09](#)

ان الشمس عندما تغيب كانها تسقط بالنسبة للناظرها ادارة الشمس تغيير في البحر كانها سقطت في البحر. بالنسبة للناظر يعني والوجبة السقدة مع مع الهده او سود الساقط. نقول الهده هي صوت السقط. نقول سمعت وجبة اي سمعت شيئا سقط. صوت السقط - [01:13:32](#)

قال تعالى فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها. اي ثبتت. وقال الشاعر قطعت بنو عوف امير النهاء. نهابوا عن السلم حتى كان اول واجب. ما معنى اول واجب او المقتول يعني امير لاقاهم عن السلم والمرض بالقتال حتى كان ماذا؟ اول سقط اول مقتول في هذه الحرب. نعم - [01:13:53](#)

وما الواجب فاكثر الاصوليين يعرفوا بالحد اي ببيان الحقيقة والمالية. الماهية هي الحقيقة. الماهية كلمة كلمة محدثة هي ممزوجة من كلمة ما هو؟ وهو اصبح كلمة واحدة ما هي؟ فماية الشيء حقيقته؟ هي نفس المعنى. الحقيقة والمائية. الشيء هو هو يعني. ما هو؟ اقول ما بهية الهاتف - [01:14:22](#)

ما ماهية الماء؟ ما حقيقتهم لاي شيء يتكون؟ من اي شيء خلقه الله؟ مثلا هل يمكن قال اطاعت بنو عوف اميرا. بنو عوف اسمه قبيلة. نعم. اطاعوا اميرا. وهذا الامير نهاهم. نهاهم. نهى يانا. عن السلم - [01:14:51](#)

عكس الحرب حتى كان هذا الامير اول مقتول. يعني هو نهاهم عن الحرب نهاهم عن السن وامرهم بالقتال وقاتل حتى كان اول ساقط. ساقط مقتول وبعضهم يعرف بالرسم وهو تعريفه ببيان الثمرة والحكم والاثار - [01:15:11](#)

والاول ادب. الاول هو الاول الاول اللاحد. الحد. الحد الاول هو الحد. تعريف بالحد ادق الحد؟ اه. ادق نعم عندما اقول لك عرف لي الهاتف تقول هو شيء نتكلم فيه. هذا تعريف بالحد ام الثمرات؟ بالثمرة او الرأس. الثمرة هي الرسم - [01:15:30](#)

انا كنت عارف ليهاتي تقول هو جهاز مصنوع من الحديد والزجاج وفي كذا وكذا هذا تعريف بالحقيقة حقيقة الشيء. ومن ثمراته انا نتكلم فيه مثلا فعندما نعرف العاشية الاولى ان نعرف بالحقيقة ان نعرف بالحقيقة. هو المصنف هنا عرف بالثمرة وبالرسم. وهذا

التعريف - [01:15:51](#)

طيب ولذلك قال والاول ودق لان الحكم على الشيء فرع عن تصوره. تصور الشيء لابد ان يكون معرفة الحقيقة ولهذا قال ابن عقيل ان حد وبحكمه اباه المحققون. يعني تعريف الواجب - [01:16:12](#)

الحكم والثمر او الرصد. الحكم الثمرة الرصد نفس المعنى الحكم الثمرة بالرسم نفس المعنى. ان حده بحكمه التعريف الواجب بحكمه يأباه يرفضه المحققون من الاصوليين. اللي بيعرفونا بماذا؟ بالحق بالمعية. طيب - [01:16:27](#)

واستحسن هذا القول الفضوحي في شرحه. وقد جرى المصنف على الثاني. والتعريف بالثمر الوصف الذي اشترك فيه جميع الواجبات وهو الثواب على الفعل والعقاب على تركه واما على الاول فالواجب ما طلب الشارع فعله طلبا جازما كالصلاة والزكاة وبر الوالدين

وصلة الارحام والوفاء بالوعد. هذا التعريف يحفظ. كل التعريفات - [01:16:44](#)

التعريف بالثمرة والتعريف بالحقيقة. احنا التعليم بالحقيقة او بالحد ها. وخرج في الاول المحرر والمباح. وبالقيد الثاني المندوب خرج بالقيد الاول ما هو القيد الاول طلب الشارع فعله خذه القائد الاول خرج المحرم والمكروه والمباح لان المكروه هو المحرم مباح

ليس مطلوب الفعل. انما مطلوب الترك المحرم - [01:17:12](#)

بكل مطلوب الترك والمباح ليس مطلوب. المباح سواء فيه الطرفين. طب جازما طلبا جازما؟ هل هو القيد الثاني؟ خرج المندوب. لان اذا نعرف المندوب ماذا سنقول طلبا غير جزي. مفهوم هذا؟ مفهوم هذا؟ نعم. نعم. بيتأيد الاول خرج يا شيخ - [01:17:40](#)

المحرم والمكروه والمباح اما هو القائد الاول طلبا ما طلب الشارع وفعله. ما طلب الشارع فعله هذا القائد الاول. القائد الثاني طلبا

جازما وحكم الواجب فعلا وترك ما ذكره المصانف من ان فاعله يساق وتاركة يعاقب وهذا يحتاج الى امرين. نعم. الاول - [01:18:00](#) الامتثال للثواب اي يثاب على فعله امتثالا الثاني انه قد يفعله رياء. مم. فالاخلاص طاعة لله. نعم الثاني لو عبر بقوله ويستحق ذلك اللقاء بدل بدلا ه بدوا يعاقبوا لكن احسن. لكان احسن. لماذا - [01:18:21](#) بمشينة الله نعم هنا تحت المشينة قد لا قد يترك الواجب ولا يعاقب لهذا من الواجبات ما لا يلزم من تركه العقاب. بل هو تحت المشينة مثل بر الوالدين. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك - [01:18:44](#) وقد اجاب بعض الشراح بما يفيد استقامة العبارة. فقال جلال الدين للمحلي ويكفي في صدق العقاب وجود وجوده لواحد من العصاة مع العفو عن غيره. ويجوز ان يريد ويترتب ويترتب العقاب على درجه كما عبر به غيره. فلا ينافي العقل. المحل اجاب بجوابين عن عبارة الجوين - [01:19:01](#) الجويني قال ماذا يعاقب تاركة صح؟ نعم. فقد يفهم من هذا ان كل تارك للوجه لابد ان يعاقب. ولذلك قلنا الافضل ان نقول ويستحق ويستحق. ولكن المحل اراد ان يصحح - [01:19:29](#) الجويني فقال هناك احتمالان الاحتمال الاول ان الجويني يقول لو عوقب واحد فقط يكفي في وقوع العقاب ان يصدق على واحد. ما معنى هذا؟ يعني عندما يترك او عندما يفعل شيء محرم يا ابني شخص الزنا يزني. هل نقول ان كل الزنا يمكن ان يعفو الله عنهم؟ لا. لابد ان يعذب ولو واحد - [01:19:42](#) كذلك من ترك الواجبات يستحق العقاب. ولكن لابد ان يعذب ولو واحد. فطالما انه عذب واحد فيمكن ان نقول يعاقب تاركة. ونقصد بالتارك هذا الواحد. فهتم هذا المعنى طيب الاحتمال الثاني - [01:20:02](#) انه ان يقول ماذا؟ ذكر احتمالين انه قال ويعاقب تليكه بمعنى ماذا؟ يستحق. يستحق ليس يلزم يستحق. فانظر ماذا قال في الثاني؟ قال يجوز ان يكون ويترتب العقاب. يترتب ليس بان يعاقب انه لابد ان يعاقب يترتب العقاب على الترك. لكن لا شك ان العبارة اولى ان تكون بماذا ببستحق حتى لا يقع في هذا - [01:20:14](#) الاشكال يعني. قال والجواب الثاني احسن. ما هو الجواب الثاني؟ ان يعاقب تاركة بمعنى يترتب العقاب على تركه. لان الترتب العقاب لا يلزم فيه الحصول يعني مثلا نقول مثال هذا مثلا لو قال الولد الاب لولده اذا لم تذاكر ساضربك. والولد لم يذاكر - [01:20:34](#) اذا ترتب العقاب لكن ليس شرط ان يحصل قد يعفو عنه الوالد قد يعفو عنه ابوه صح الطيب هذا معنى قولي ماذا؟ لان ترتب العقاب لا يلزم فيه حصول العقاب - [01:20:56](#) نعم وفعل شيئا يستحق به العقاب. هو ترك المذاكرة. لكن لا يلزم من ذلك حصول العقاب قد يعفو عنه ابوه. واضح هذا؟ طيب الان سيتكلم بعدما عرف الواجب انه طلب الشارع فعله طلبا جازما سيتكلم عن تقسيمات الواجب - [01:21:09](#) ويقسم بثلاث اعتبارات هناك اعتبار رابع سائده. طيب التقسيم الاول وللواجب تقسيمات اهمها ثلاث. التقسيم الاول باعتبار الفعل وهو نوعان. واجب معين وهو الاكثر وهو الواجب الذي لا يقوم غيره - [01:21:25](#) كالصلاة والصوم ونحوهما اذا مات انه يقول ما معنى واجب معين؟ يعني عكس المخير ليس مخيرا من الامور. يعني مثلا كفارة اليمين في وادي مخير كما سيمس. نعم اما الصيام صيام رمضان واجب معين - [01:21:42](#) ها الصلاة واجب معين. واجب مخير مثل واجب وخير وهو الواجب الذي خير فيه المكلف بين اشياء محصورة يجرى يجري فعل واحد منها كخصال الكفارة من اطعام او كسوة او عتق - [01:22:07](#) التقسيم الثاني. وهذا اقل في الشريعة. اكثر واجبات الشريعة ماذا واجبات معينة لا الواجب المعين الواجب المعين يدخل فيه الواجب المرتب. يعني هل نقول الواجب الذي على سبيل الترتيب؟ هل هو معينة مخير؟ لا ليس مخير. المثال هذا. كفارة - [01:22:25](#) اصدقاء قللت الظهر علي ولماذا ان يصوم شهرين متتابعين فمن لم يستطع بالدعاء. ها تحرير الرقبة. فمن لم يجد فاطعامه ستين مسكينا. هل نقول ان هذه الواجبات في كفارة الظهار هل - [01:22:47](#) الواجب المعين ام الواجب المخير؟ معين. معين. اكلام معين على سبيل الترتيب. اما المخير ليس فيه ترتيب. يعني قوله تعالى مثلا لا



يؤاخذكم الله باللغو في امركم الذي يؤاخذكم بما - 01:23:05

ام الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين. من اوسط ما تطعمون اليه. او كسوة او تحرير رقبة. هذا ليس على سبيل الترتيب. لك ان تفعل هذا ام هذا ام هذا الواجب المرتب هو من اقسام الواجب المعين. ليس من اقسام الواجب - 01:23:15

المخيم. واضح؟ لانك لو قلت انه مخير معنى ذلك انه لا يجب عليك ان تصوم شهرين متتابعين مع القدرة. هو ده خطأ. لابد ان تصوم شهرين متتابعين. ده معين. فهمت - 01:23:31

معين ولكن اسقطه الله عنك عند عدم القدوة الى واجب اخر الثاني او التقسيم الثاني. التقسيم الثاني باعتبار الوقت وهو نوعان. واجب وهو ما تعين له لا يزيد على فعله كصوم رمضان - 01:23:44

فواجب موسع وهو ما كان وقته المعين يزيد على فعله كالصلاة. نعم مفهوم هذا يعني مثلا انت في رمضان تستطيع ان تصوم يومين في يوم واحد؟ لا يمكن. لكن الصلاة واجب موسع عندك من الظهر الى العصر وقت للظهر. يكفي الظهر وغيره - 01:24:06

طيب التقسيم الثالث. طيب متى يصبح الواجب الموسع مضيقا يصبح الواجب الموسع مضيقا اذا لم يمضي من الوقت لم يبقى من الوقت الا ما يكفي فترة صلاة الظهر في هذه الحالة. هم - 01:24:23

متى يصبح الواجب الموسع مضيقا من اول الوقت يعني يصبح الواجب الموسع مضيقا في اخر الوقت اذا لم يبقى اذا لم يبق الا ما يكفي يعني مثلا لو اذن الظهر الان - 01:24:42

يجب علينا ان نصلي مباشرة. ممكن نؤخر الصلاة حتى قبل العصر. لكن قبل العصر بخمس دقائق اصبح الواجب مضيقا. لانه لابد ان تدرك الصلاة في يد الخمس فقهاء طيب هل يمكن ان يصبح الواجب الموسع؟ هل يمكن ان يصبح مضيقا في اول الوقت؟ نعم. متى؟ في المرض يا شيخ. هم. يحتاج قبل الاذان - 01:25:01

مثلا لو ان شخصا يعلم مثلا من حاله انه سيدخل آآ بعد اذان الظهر بعشر دقائق. سيدخل غرفة العمليات ويكون في المخدر حتى المغرب في دحين لابد ان يصلي الظهر - 01:25:21

او من علم انه سيقتل حكم عليه بالقتل مثلا. بعد الظهر بعشر دقائق لابد ان يصلي الان طيب سؤال اخر هل يلزم المكلف شيئا دلوقتي بنوسع ماذا يلزمه نية؟ النية ان ينوي الاداء - 01:25:33

عندما يسمع الاذان هو ليش بعديه بيصلي الان لكن يجب عليه ان ينوي انه سيصلي قبل خروج الوقت طيب واجب علينا النية. لكن لو لم ننوي هذا نوى انه لم يصلي اصلا ياثم بسبب هذه النية - 01:25:54

يضع صلاتين اللي هو المسافر في وقت واحد. اخر العصر واول المغرب. يعني انتهاء المغرب من العصر ودخل للمغرب انه سيأتي في وقت واحد اقصد الجبل السوري يعني؟ نعم. الجبل السوري؟ ايوا. في العصر لا يجوز. هذا مثال في العصر لا يجوز. لماذا العصر لا يجوز؟ لان الراجح من اقوال اهل العلم ان اخر وقت العصر له وقت - 01:26:10

الوقت اختيار وقت اضطرار في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال واخذت العصر ما لم تصفر الشمس. ما معنى الحديث يعني لا يجوز ان تؤخر العصر حتى - 01:26:36

اسمرار الشمس. اما حديث الصحيحين عن ابي هريرة من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر فهذا في حال المضطر. ما هو المضطر؟ المضطر هو الدائم يستيقظ او الصبي يبلغ او الكافر يسلم او الحائض تطهر - 01:26:49

اما غير المضطر لا يجوز له ان يؤخر العصر حتى وقت الاصفرار. وقت الاصفرار يكون تقريبا قبل المغرب بساعة ساعة الا ربع. يختلف من الصيف الى الشتاء نعم. اما الجمع السوري يجوز - 01:27:05

يجوز مثلا ان ان يجمع جمع سوري مثلا بين المغرب والعشاء نعم يعني يؤخر وقت المغرب الى اخر الوقت قبل العشاء ثم اما يصلي من المغرب يؤذن العشاء فاصلي ماذا - 01:27:17

العشاء هذا يسمى جمع سوري في الصورة يجوز ان يفعل الحاجة. وهذا هو الذي حمل عليه اهل العلم حديث ابن عباس عند مسلم. ان النبي عليه الصلاة والسلام جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المدينة - 01:27:32

من غير خوف ولا مطر. وفي رواية من غير خوف ولا سفر. فدل هذا على ماذا؟ على انه جمع جمع صوري. الامل الراحة ما له على هذا. ليس جمع حقيقي. يعني كان يؤخر - [01:27:45](#)

للصلاة حتى اخر وقت ثم يصلي آآ الصلاة الاخرى عندما يدخل وقتها. طيب على كل حال التقسيم الثالث. قال باعتبار الفاعل باعتبار ماذا؟ الفاعل وهو نوعان واجب عادي وهو ما طلب من كل مكلف بعينه كالصلوات الخمس - [01:27:55](#)

واجب كفائي وهو ما طلب الشارع مصوله من غير تعيين فاعله كالصلاة على البيت ودمره والاذان والقضاء والواجب الكفائي يتحتم ادائه على جماعة المكلفين فاذا قام به من يحصل. على الجماعة ليس على الاعيان - [01:28:15](#)

قلنا واجب عيني ما طلب الشارع فعلا بكل مكلف بعينه. واجب كفائي مطالب الشارع الحصول من غير تعييني فاعله. فاعله قال كالصلاة عن الميت ودفني والاذان والقضاء كل ذي وجبات كفائية. فالواجب الكفائي يتحتم ادائه. يعني يجب ادائه على جماعة المكلف على جمع - [01:28:31](#)

فاذا قام به من يحصل به المقصود سقط عن الباقيين. طيب ماذا يجب على الباقيين لماذا يجب على الباقيين؟ ان يموتوا؟ ان يموتوا. ان يأمرؤا. ان يأمرؤا من يقوم منهم بماذا؟ بالواجب الكفائي. نعم. فاذا لم يأمرؤا من يقوم بالواجب - [01:28:50](#)

ولم يقم منهم احد اثموا جميعا. اثموا جميعا. ولذلك الواجب الكفائي من هذا الوجه قد يكون اشد من الواجب العيني يد الواجب العيني انت لو قرأت الواجب العيني انت فقط الذي تأثم. ليس كل الناس يأثمون - [01:29:06](#)

اما في الوجه الكفائي ان اللي يتحقق الواجب الكفاية الكل يأثمون. فالواجب الكفائي اشد من الواجب العيني من جهة. والواجب العيني اشد من واجب الكفاية من جهة اخرى احنا كنا مكلف لابد ان يأتي به ليس البعض. فهتم هذا؟ طيب. السلام. الصلاة جنازة لو صلى واحدا - [01:29:22](#)

تسقط سقطت لا يشتغل فيها الجماعة على الباقي ان يمر. نعم على الباقي في الواجب الكفائي ان يأمرؤا من يقوم به. اذا ترك يعني مثلا لابد ان يوجد طبيب. نعم. يعالج الناس - [01:29:42](#)

هذا واجب كفائي. واجب وراء الكفاية. ولا تعطلت احوال الناس نعم طيب هناك تقسيم رابع باعتبار ماذا؟ باعتبار الفعل باعتبار الفعل وباعتبار الوقت وباعتبار الفاعل هناك باعتبار القدر باعتبار ماذا؟ القدر. ينقسم الى واجب مقدر وواجب غير مقدر. واجب مقدر يعني الشارع قدره. مثلا. مقادير الزكاة - [01:29:57](#)

غير مقدر كسرة الرحم. الله امر بصلة الرحم. امر ما مقدار صلة الرحم ها كم مرة لابد ان تزور اقاربك؟ هذا واجب ماذا؟ غير مقدر. الواجب غير المقدر يرجع فيه الى؟ العرف. الى العرف. هذا تقسيم يعني الرب يذكرونه - [01:30:32](#)

طيب المندوب والمباح والمندوب ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. والمباح ما لا يزداد على فعله ولا يعاقب على تركه القسم الثاني المندوب والاسلوب المندوب اليه وحذف حرف الجر لفهم المعنى وهو لغة اسم مفعول من الندب وهو الدعاء - [01:30:49](#)

وقيده بعضهم بالدعاء الى امر مهم. قال الشاعر حين يغضهم في النائبات على لا يسألون اخاهم حين يندبون حين يناديهم في النائبات في الامور المهمة في المصائب. على ما قال برهانا كيف تعلمون برهانا - [01:31:15](#)

كيف مفعول به اي شيء؟ قال المحسود. لا. يسألون يسألون ينص المفعولين. اخاهم مفعول اول وبرهانا مفعول ثاني لا يسألون اخاهم برهانا. يعني لا يسألون اخاهم دليلا لانهم يصدقونه يعني هو يذبح اولياء القوم انهم يصدقون من كان منهم - [01:31:37](#)

انه اذا قال لهم شيئا يصدقونه بدون دليل. الشاهد من البيت ماذا يندمون يندمون بان يناديهم في الامر المهم. لان الندب والنداء في الامر المهم. نعم. نعم يندبهم النائبات المصائب - [01:32:00](#)

نائبات المصائب يدوبهم في النائبات ان يناديهم في المصائب واصطلاحا ما طلب الشارع فعله طلبا غير جازما كالسواك والرواتب والترطيب يوم الجمعة والترطيب يوم الجمعة والبيض الاول لاجرا المحرك. القيد الاول من طلب الشرع وفعله. لان محرم ما طلب الشارع وتركه - [01:32:16](#)

لخروج المحرم والمكروه والمباح. والفيديو الثاني لخروج الواجب. هو طلبا غير جازم. ان الواجب طلبا جازما والمندوب كما قال

المصنف يزاب المكلف على فعله وذلك بقصد الامتثال ولا يعاقب على تركه - [01:32:41](#)

والمندوب خادم للواجب فهو دافع قوي على الالتزام بالواجبات. اضافة الى انه يجبر النقص فيها. وهذا مهم اذن من الحكم حكمة حكمة شرع المندوب انه ماذا؟ دافع قوي دافع اول اول حكمة ذكر حكمتين. الحكمة دافع قوي الالتزام بالواجبات. لان الذي يحافظ

على السنن الرواتب مثلا في الصلوات او لا شك انه سيحافظ على الفرائض - [01:32:57](#)

اما الذي يترك السور تماما قد يفطر في الفرائض الحكمة الاخرى انه يجبر يعني يكمل نقص الواجبات. كما في الحديث الذي قال فيه

النبي عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى اول من حسن عليه العبد يوم القيامة من عمله - [01:33:25](#)

الصلاة. فان كان في صلاة نقص قال انظروا هل لعبدي من تطوع. فان كان لا تطوع دفعه هذا التطوع في جبر نقص صلاته. طيب قال

دلت السنة على ذلك يقول شاذبي المندوب اذا - [01:33:39](#)

وجده خادما للواجب لانه اما مقدمة له او تذكيرا تذكيرا به. كان من جنسه الواجب او لا؟ فالذي من جنسه الواجب كالنوافل الصلوات

مع فرائضها والذي من غير جنسه كالسواك - [01:33:55](#)

تعجيل الافطار وتأخير الشهور. وهذا كله يدل على عظمة هذه الشريعة. انظر يعني فهم الشاطبي في كتاب الموافقات لمقاصد التشريع

وعلى عظمة هذه الحاكم التشريع المندوب علاقته مع الواجب تذكرا به انظر ماذا قال والمندوب اذا اعتبرته اعتبارا اعم وجدته خادما

للوالب - [01:34:15](#)

المندوب قادم للواجب لانه اما مقدمة له مثل ماذا؟ مثل الصلوات الرواتب او الاذان او تذكاره بالاذان. يذكرك بالصلاة. تذكرا يذكرك به.

سواء كان هذا المندوب من جنس الواجب او ليس من جنسه. المندوب قد يكون من جنس الواجب - [01:34:34](#)

لسه الصلاة الراتبة هي من جنس الصلاة. وقد يكون من غير جنس مثل السواك. مثل الاذان. الاذان ليس من جنس الصلاة. واضح؟ مثل

الوضوء النبي عليه الصلاة والسلام كان يتوضأ لكل صلاة. كثيرا مع انه كان ليذكرك بالصلاة. اذا قمت من الصلاة فاغسلوا. طيب. فالذي

من جنسه الواجب كان يوافر الصلوات مع - [01:34:51](#)

فرائضه والذي من غير جنس كالسواك وتعجيل الافطار وتأخير السحور. تعجيل الافطار وتأخير السحور هذا يذكرك بالصيام. هو ليس

من جنس الواجب يعني تأجيل الافطار او تأخير السحور ليس من الصيام صح؟ مفهوم هذا؟ لكن لو اذكرك به - [01:35:10](#)

لو تأملت في كل المستحبات كل مستحبات التي تتعلق بالواجبات خادمة للواجبات خادمة للواجبات كما قال الشاطبي. ومعنى كلامه

ان من حافظ على المندوبات حافظ على الواجبات. ومن قصر في المندوبات فهو عرضة متعرض يعني ان يقصر - [01:35:26](#)

في ماذا الواجبات. نعم معنى كلامي ان من حافظ على المطلوبات حافظ على الواجبات ومن قصر في المنوبات وهو لان يقصر في

الواجبات. يقصر. يقصر في الواجبات. وجمهور على ان المندوب مأمور به حقيقة - [01:35:44](#)

والطاعة تكون بامتثال امر الله تعالى فكان المندوب مأمورا به حقيقة. قال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وهذا امر عام يشعر

الواجب والمندوب وسيأتي ان شاء الله تعالى في الباب الامر انقسام انقسام الامر - [01:36:04](#)

الى امن الايجاب وامر الاستحباب. يعني بعض الاصوليين يقولون ان المندوب مأمور به على سبيل المجاز. عندهم ان الامر فقط

للوالب. الامر الحقيقة فقط للواجب غير صحيح. بل ان الامر في لغة العرب قد يكون على سبيل الاستحباب وقد يكون على سبيل

الايجاب. كما سيأتي معنا في باب الامر. ثم استدل بهذه الآية ان الله يأمر بالعدل والاحسان - [01:36:24](#)

ولد حسين ليس واجب واجب قال يأمر فدل هذا ان المندوب قد يكون مأمورا به مع ان الاحسان ليس واجبا صح؟ الاحسان مستحب

طيب ويسمى المندوب سنة ومستحبا وتطوعا ونقلا. وهذا على رأي الجمهور خلافا للحنفية الذين جعلوا المندوب مرادفا - [01:36:45](#)

ولاية كرهة عندهم في تركه وفرقوا بين السنة والنفل فجعلوها اعلى منه رتبة. فان كانت مؤكدة فتركها مكروه مبروك تحريما وان

كانت غير مؤكدة وتنزيها. طيب الاحناف عندها مصطلح خاص في المكروه التحريمي والمكروه التنزيهي - [01:37:08](#)

المكروه تحريمي هو محرم الي عندهم الكراهة نوعان. كراهة تحريمية وكراهة تنزيهية. الكراهة التحريمية هو ما ثبت تحريمه بدليل

احد ما كان محرما بدليل ماذا؟ احاد. اما الحرام عندهم ما كان محرم بدليل متواتر - [01:37:28](#)

وكراهة تنزيهية عند الاحناف هي الكراهية عند الجمهور. وهي ماذا ما طلب الشارع وتركه طلبا غير جازم مرة اخرى. الاحناف زادوا الحكمين وضعيين على الاحكام الخمسة. الجموع عندهم الاحكام التكليفيين عفوا. الاحكام الدولية والاحكام التكليفية خمس الجمهور عندما - [01:37:44](#)

كم التكليفية؟ خمسة صح؟ الواجب والمحرم والمندوب والمكروه والمباح زائد الاحناف على هذا المكروه تنزيهي والفرط ففرقوا بين الفرض والواجب. قالوا الفرض ماذا؟ ما ثبت ايجابه بدليل قطعي متواتي. والواجب ما ثبت بدليل ماذا؟ ظني - [01:38:01](#) الفاتحة واجب. واضح؟ طيب المكروه التنزيهي هو المكروه عند الجمهور. ما ثبت تذكرها بدليل ظني والمكرون التحريمي ما ثبتت قراءته بدليل او ما ثبت تحريمه بدليل ظنه. يعني عندهم كل تحريم ماذا؟ تأثم ان فعلته لكنه اقل من الحرام. واضح - [01:38:21](#) والواجب تعثم ان تركتهم لانها اقل لكنه اقل من الفرض. مفهوم عندي مسألة. طيب. اذا الاحلاف يفرقون ايضا بين السنة والمستحب يقولون السنة لو كانت راتبة تركها يكون ماذا مكروها تحريما. واذا كانت غير راتبة تركه يكون مكروها تنزيها. اما الجمهور -

[01:38:44](#)

يفرقوا هذا الفرق. فهذا الفرق خاص بالاحلاف. والصحيح مذهب الجمهور انه لا فرق بين السنة والنفل والواجب. السنة والنفل والمستحب ولكن ينبغي ان يعلم ان لفظ السنة عند المتقدمين عند الصحابة والتابعين ليس شرطا ان يقصد به ماذا؟ المستحب. بل قد تطلق - [01:39:03](#)

علامات على الواجب. وقد تطلق على المستحب. يعني مثلا حديث انس عند مسلم من السنة اذا تزوج البكر على الثيب ان يقيم عندها سبعا. هنا السنة مستحبة طيب اما قول ابن عباس آ آ مثلا - [01:39:22](#)

آ تلك السنة عندما سئل عن الرجل اذا صلى اذا كان مسافرا ويصلي خلف الامام المقيم قال يتم. فسأل عندنا قال تلك السنة. ليس معنى هذا ان المسافر خلف المقيم سنة بل هو واجب. فهمت؟ واضح هذا؟ طيب اذا لفظ السنة - [01:39:39](#)

عند المتقدمين قد يقصد به الواجب وقد يقصد به المستحب. اما لفظ السنة عند الاصوليين يوصى به ماذا؟ ها؟ عند الاصوليين المتأخرين ماذا يقصد به المصطحب عارف المستحب يقصد به المستحب. عند الاحناف يفرقون بين السنة مستحب. يقول السنة اعلى من المستحب. ولذلك قال ماذا؟ فرقوا بين السنة والنفل. فجعلوه - [01:39:57](#)

على منه رتبة فان كانت مؤكدة فمكروه تحريما. وان كانت غير مؤكدة تنزيها. السنة المؤكدة التي واظب النبي عليه الصلاة والسلام عليها. كالرواتب المتعلقة بالصلوات الاثنتي عشر بركة. مفهوم هذا؟ طيب. القسم الثالث المباح. مكروه. المكروه تحريما - [01:40:17](#) واضح يا حاجة؟ عندنا حنيف الجمهور ماذا بص حبة القسم الثالث المباح. والقسم الثالث المباح وهو لغة المعلن والمأذون. المعلن. المعلن والمأذون يقول باع فلان بصير الريح اظهره واباح الرجل ماله اذن بالاخذ والترك واستباح واستباح الناس العشب واستباح الناس - [01:40:37](#)

اقدام على رعيه واصطلاحا ما لا يتعلق به امر ولا ناج لذاته كاللغتسال للتبرد والمباشر. والمباشرة ليالي الصيام وخرجت بنقيد الاول وهو ما لا يتعلق به امر الواجب والمندوب لانه مأمور بهما - [01:41:05](#)

المفهوم هذا هي القائد الاول ما لا يتعلق به امر هذا هو القيد الاول. خرج الواجب والمندوب. وخرج ابن القيد الثاني ولا نهي المحرم والمكروه. لان المحرم والمكروه ماذا طب لذاته هذا قيد ثالث. احنا عندنا ثلاثة قيود في هذا التعريف. ما يتعلق به امر هذا قيد اول. ولا نهي هذا قيد ثاني لذاتي هذا قيد ثالث. ما فائدة - [01:41:24](#)

الثالث لذاته قال وخرج بالقيد الثالث. اقرأ هذا. وخرج بالقيد الثالث وهو لذاته ما اذا كان بياح وسيلة لمأمور به. فانه لكن لا لذات المباح بل لكونه صار اصيلة او كان المباح وسيلة للمنهي عنه فانه يتعلم - [01:41:47](#)

ده كتاب الله وانما لكونه صار وسيلة ومثال الاول. ما هو الاول المباح الذي هو وسيلة لواجب. المباح الذي هو وسيلة. للواجب. لامر قال الاكل فهو مباح في الاصل لكن لو توقف عليه بقاء الحياة صار مأمورا به - [01:42:07](#)

واضح؟ نعم. الاكل مباح. لكن لو كان ترك الاكل حتى كاد يموت نقول يجب عليه الان ان يأكل. المباح تحول الى ماذا؟ الى واجب. لكن

هل هو مواجب لذاتي ام واجب - 01:42:29

واجل غيره. هو حفظ الحياة. طيب المثال الثاني اذا كان ابوح وسيلة للمني عنه قال الثاني اكل الفاكهة مثلا فهو مباح لكن لو ادى الى توفيق صلاة الجماعة في المساجد - 01:42:39

هذا على القول يعني بان صلاة الجماعة واجبة. لانه اشتغل بالمباح عن الواجب. فنقول هنا اصبح هذا المباح محرما. طب لماذا قال اكل الفاكهة يعني؟ لماذا ذكر الفاكهة لا لا لا الله يسعدك - 01:42:57

لانه يجوز ان يفوت الجماعة بسبب الاكل. النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا وضع الطعام وحضرت الصلاة فابدأوا بالعشاء. ادعوا له على العشاء وحضرت محاضرة العشاء فابدأوا بالعشاء اذا كان يحتاج اليه. اما الفاكهة هذا شيء ماذا؟ تكميلي يعني. هذا شيء زيادة.

اما لو كان يحتاج الى طعام جائع يجوز ان يفوت الجماعة ليأكل - 01:43:12  
ها؟ لكن ليس يترك الصلاة لاجل الشيء مثلا. او الفاكهة. ها؟ شيء كل شيء سيبرد. ساشرب الشاي اولا اما اذا كان جائعا لا يبدأ بالطعام. طيب ومن تعريف المباح يتضح انه ليس مأمورا به لان الامر يستلزم ايجاب الفعل او ترجيحه. ولا ترجيح للفعل على الترك في -

01:43:30

بل هما سواء واما حكم المباح فهو كما ذكر المصنف لا يتواجد في فعله ولا يغضب في تركه. وهذا مذهب جمهور الاصوليين والمراد بذلك المباح الباقي على اما المباح الذي يكون وسيلة لمأمور به او منهي عنه فهذا حكمه حكم ما كان وسيم ما - 01:43:51

وسيلة اليه. يعني شراء السواك شراء السمك ما حبه مستحب لانه يؤدي الى مستحب. فلذلك هذه القاعدة تسمى ماذا الوسائل لها؟ احكام المقاصد. نعم. طيب تثبت الاباحة بصيغ كثيرة. نقرأ - 01:44:14

قبل ان نصلي تمت الاباحة بصيرة كثيرة وردت في النصوص الشرعية منها نفى الاسم والجناح والحرث كقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. هو التجارة الان تتكلم عن التجارة في موسم الحج ليس عليك جناح - 01:44:28

تاجر في الحج؟ نعم. وقوله تعالى ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرجا. ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم لابائكم فليس عليكم حرج ان تأكل من بيوت اقاربك الذين ذكروا في الآية. وقوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم

الخنزير ومهل به لغير الله. فمن اضطر غير داغ ولا - 01:44:48

فلا اثم عليه. يعني من اضطر بشرط الا يكون مريدا لاكل الحرام. هذا معنى داغ على الصحيح من اقوال المفسرين. ولا عاد يعني متجاوز لحد الضرورة لو احتاج الى الميتة سيموت من الجوع لا اثم عليه ان يأكل منه. بشرط بشرط ماذا؟ ان يكون غير مريد للميت.

شخص يعني كان سيموت من الجوع فيقول الحمد لله نحب - 01:45:08

الميتة والخنزير سيأكل الخنزير الان هذا باغي من بغى اراده وعاد يعني ماذا؟ يأكل على قدره الحاجة على قدر الضرورة. طيب النص على الحل كقوله تعالى احل لكم ليلة الصيام - 01:45:30

الى نسائكم. يعني احل لكم كان هذا محرم فهو الاسلام الجماع في الليل لمن نام فاحل لكم ليلة صيام الجماع. احل لكم. اجل في اكل الميت هذا قول شيخ الاسلام قال شيخ الاسلام ما ابيح شرعا زال ضرره قدرا. فهمتم يعني - 01:45:49

المتى فيها ضرر عندما يبيحها الله لك هل الضرورة لن تضرك طيب على التعليم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انتفاء دليل التحريم دليل على عدم التحريم الحل. نعم - 01:46:14

رابعا الامتنان بما في الاعياد من المنافع وما يتعلق بها من الافعال. قوله تعالى ومن اصوابها واوبارها واشعارها اثانا ومتاعا الى غنى. الاصوات في الغنم والابار في الابل والاشعار في الماعز - 01:46:34

الاشياء التي تكون في جلد الحيوان هذه تستخدمها اثاث ومتاع الى حين. فدل هذا على ماذا؟ على حل لهذه الاشياء. لان الله لا يمتن على عباده بمحرم. كما قال تعالى في قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض. ما تدل - 01:46:54

عموم فلذلك اللي حصل في الفتح قال فيها دليل على ان الاصل في الاشياء الحل. لان الله لا يمتن على عباده بمحرم. قال القرائن التي في الامر من الوجوب للاباحة. كقوله تعالى واذا حللتهم فاصطادوا ويأتي في باب الامر ان شاء الله - 01:47:08



هذه القنينة تدل على ماذا؟ على الاباحة. سيأتي الكلام على هذا في باب الامر. قال ويطلق على المباح نعم مع ان الاربعة الواجب والمغذوب والمكروه والمباح والمباح ولا يغلب على الثلاثة - [01:47:24](#)

الادراك المباهي على ما استوى ترباه هو الاصل ويطلق على المباح. الجائز مع ان الجائزة كل ما وافق الشريعة. فان قيل ما وجهها ادخال المباح للاحكام التقليدية مع انه لا كلفة فيه. فالجواب ما قاله جمهور الاصوليين من ان ادخال المباح - [01:47:41](#)

هذه الاحكام التكليفية انما هو على سبيل التغريب وهذا استعماله مألوف معروف في اللغة العربية واساليهم واساليهم مثل

الاسودان بالدم والماء والابوان للام والاب. وهذا وهذا الاشكال مبني على ان احكام الشريعة شريعة دي كلها - [01:48:01](#)

ومشقات وهذا به نذر فان وصف. فان وصف فان وصف ام اوامر الله فان وصف اوامر الله وانا رأيك بانها تكليف قول مستحدث او من استعمله المعتزلة اول ما نستعملها المعتزل كما تكلمت عن هذا منذ قليل صحيح؟ ولا هو على جميع الاحكام الشرعية فان كثيرا من الفروض والواجبات - [01:48:21](#)

عن المباحات ليست تكليف ولا مشقات ولا مشقات بل هي راحة وهداية ونور. وقد وصف الله تعالى باليسر ونفى عنها الحرج. يقول ابن تيمية ولهذا لم يجد في الكتاب والسنة وكلام السلف اطلاق القول على الايمان - [01:48:48](#)

والعمل الصالح انه تكليف كما يطلق ذلك كثير من المتكلمة والمتفقهة. وانما جاء ذكر التكريم في موضع النهي كقوله تعالى لا يكلف

اللهم نفسا الا وسعها اي وان وقع في الامر التكليف هذا قليل. ان وقع تكليف فلا يكلف الا قدرا وسع - [01:49:08](#)

لا انه يسمى جميع الشريعة تكليفا. مع انها غالبها غالب الشريعة يعني قرة العيون. وسرور القلوب ولذات الارواح وكمال النعيم. يعني يريد ان الله لم يسم التكليف الا في موضع ماذا؟ ها؟ النفي. كما يقول الاب لولده انا لا امرك بشيء صعب عليك. وان امرتك فامرك

بما تستطيع - [01:49:29](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:49:49](#)